التدريس المصغر.docx

محاضرات في.....

مبادئ التدريس

(الفرقة الثانية عام)

إعداد

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية بالغردقة

العام الجامعي

٢٠٢٣/٢٠٢٢

بيانات الكتاب

المقرر : مبادئ التدريس

الفرقة: الثانية عام (جميع الشعب)

السنه :٢٠٢٢/٢٠٢٣

كلية التربية بالغردقة – جامعة جنوب الوادى

رؤية الكلية

كلية التربية بالغردقة مؤسسة رائدة محلياً ودولياً فى مجالات التعليم ،والبحث العلمى ،وخدمة المجتمع ، بما يؤهلها للمنافسة على المستوى : المحلى ، والإقليمى ، والعالمى .

رسالة الكلية

تقديم تعليم مميز في مجالات العلوم الأساسية و إنتاج بحوث علمية تطبيقية للمساهمة فى التنمية المستدامة من خلال إعداد خريجين متميزين طبقا للمعايير الأكاديمية القومية، و تطوير مهارات و قدرات الموارد البشرية، و توفير خدمات مجتمعية وبيئية تلبي طموحات مجتمع جنوب الوادي، و بناء الشراكات المجتمعية الفاعلة.

المحتويات

الفصل الأول التدريس ٤

الفرق بين التعليم والتدريس ٧

مدخل الى عملية التدريس ٩

شروط حدوث التعلُّم-: ١٤

مكونات وعناصر عملية التدريس ٢٤

: المهارات التدريسية: ٣٧

الفصل الثانى طرق التدريس ٥١

تحديد طريقة التدريس: ٥٩

القواعد العامة لطرق التدريس ٦٠

الفصل الثالث الأنشطة التدريسية ٦٣

الوظائف الأساسية للنشاط المدرسي: ٦٤

إختيارالوسائل التدريسية وأهميتها ٦٨

المثيرات في الدرس: ٧٤

الفصل الرابع أساليب تنفيذ الدرس ٨٠

أساليب التقويم ٨٥

الفصل الأول

التدريس

التدريس

يعرف التدريس بأنه القدرة على أداء عمل/نشاط معين ذي علاقة بتخطيط التدريس ، تنفيذه ، تقويـــمه ، وهذا العـــمل قابل للتحليل لمجـــموعة من الـــسلوكيات (الأداءات) المعرفية أو الحركية أو الاجتماعية ، ومن ثم يمكن تقييـمه في ضوء معـايير الدقة في القيام به وسرعة إنـــجازه والقدرة على التكيف مع المواقف التدريـــسية المتـغيرة بالاستعانة بأسلوب الملاحظة المنظمة ، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية "

يعرف التدريس تعريفات عديدة منها :

- انه مجموعة النشاطات التي يؤديها المدرس في موقف تعليمي معين لمساعدة الطالب في الوصول الى أهداف تربوية محددة .
- كافة الظروف والإمكانيات التي يوفرها المدرس في موقف تدريسي معين وكافة الإجراءات التي يتخذها في سبيل مساعدة الطلاب على تحقيق الأهداف المحددة
- نشاط إنساني هادف مخطط منظم لغرض احاطة المتعلم بالمعارف وتمكينه من اكتشافها
- أنها العملية التربوية التي بموجبها يتطور النشء ويوجه نموه الفكري والاجتماعي والثقافي ليصبح قادراً على القيام بأدواره في بناء شخصيته.

-

أنها عملية تربوية مهمة تأخذ في الاعتبار مختلف العوامل المكونة للعملية التعليمية ويتعاون من خلالها المعلم والتلميذ من أجل تحقيق الأهداف التربوية المنشودة.

- عرف غانم (١٩٩٥م) التدريس على أنه –:
- "تلك العملية التي يقوم بها المدرس بدور المرشد والمدرس والمُعِدّ للبيئة التعليمية وللمواد وللخبرات التعليمية التي يكون فيها المتعلم حيوياً ونشطاً وفاعلاً" (ص ١٣٤).

- أما كوثر كوجك فذكرت تعريف ستيفن كوري Stephen Cory للتدريس حيث عرفه بأنه–:

"عملية متعمدة لتشكيل بيئة الفرد بصورة تمكنه من أن يتعلم القيام بسلوك محدد أو الاشتراك في سلوك معين, وذلك تحت شروط محددة أو كإستجابة لظروف محددة" (ص ١٠٢).

-

المفهوم اللغوي للتدريس:

التدريس مشتق من الفعل الثلاثي (سَ رَ د)يدرس درس نى بمع ً، ا :عفا وذهب أثره.

ومن معانيه :درس الكتاب أي قرأه وأقبل عليه ليحفظه ويفهمه .،

-" وقد وردت هذه الكلمة (التدريس)ببعض مشتقاتها في القرآن الكريم ست مرات، قال تعالى" :وليقولوا درست "أم لكم ،" "وما آتيناهم من كتب يدرسونها ،" "وبما كنتم تدرسون ،" "وإن كنا عن دراستهم لغافلين ،" "ودرسوا ما فيه كتاب فيه تدرسون." وفي الحديث الشريف" :ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم، إلآ نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة، وحفتهم الملائكة، وذكرهم الله فيمن عنده."

الفرق بين التعليم والتدريس

التعليم عمليّة يقوم بها المدرس بقصد إكساب الطالب معرفة أو مهارة، فالمعلم يمارس عملية التعليم، والطالب يمارس عملية التعلم، ويعرف التعليم بأنه برمجة المعلومات وتنسيقها ليستقبلها الشخص عبر حواسه، وتخيلها وتفسيرها ووضعها في فئات، ومن ثم تخزينها في الذاكرة على المدى البعيد؛ ليتمكّن من استرجاعها عند الحاجة، فهو نشاط ذاتي يقوم به المتعلم، تحت إشراف هيئة تدريسية أو دون إشراف، يحدث من خلالها تغيير في سلوك الأفراد ناتج عن الخبرة والممارسة يهدف إلى اكتساب معرفة أو اكتساب مهارة، والتعلم هو كل ما يكتسبه الشخص عن طرق الممارسة والخبرة، هو الوجه الآخر لعميلة التعليم ونتاج لها، ولا يمكن فصل أحدهما عن الآخر، ولا بُدّ من تسليط الضوء على التعليم عند التحدث عن التعلم، والتعلم هو تلقي المعرفة والمهارات والقيم عن طريق الدراسة.

أما عن التدريس فهو موقف مخطّط مقصود يهدف إلى تحقيق مخرجات تعليمية مرغوب بها في مدة زمنية قليلة، ويستهدف إحداث مظاهر مختلفة للتربية، وهو عبارة عن سلسلة منظّمة من الأفعال يديرها المعلم، ويسهم المتعلم فيها أيضًا، فهي عملية تشاركية تفاعلية بنائية، وتعليم الشخص تعليمات خاصة لعمل شيء معين، أو مجموعة من الإجراءات والأفعال المخطط لها ويديرها المدرس ويسهم فيها الطلاب لتحقيق أهداف تربوية على المدى البعيد والقريب وتكون هذه الأهداف مرغوبة من قبل الطلاب، إذًا فالتعلم هو تغيير ثابت في خبرة أو سلوك الفرد، نتيجة النشاط الذاتي لا نتيجة النضج أو الظروف العرضية، وتعديل دائم نسبيًا في السلوك نتيجة المرور بخبرة ما، والتدريس هو عملية مخطط لها ومقصودة يقوم بها المعلم، داخل الغرفة الصفية أو خارجها بقصد مساعدة الطلاب على تحقيق أهداف محددة، أما التعليم فقد قد يكون عملية مقصودة ومخطّطة، أو قد يكون عمليّة غير مقصودة وغير مخطّطة، تتم في داخل المدرسة أو خارجها، في أي وقت أو وقت محدد يقوم بها المعلم أوغيره؛ بقصد مساعدة الطالب على التعلم

التخطيط للتعليم	التخطيط للتدريس
• يتضمن:- • 1- اختيار الخبرات التعليمية • 2- و تنظيمها فى ضوء اهداف المنهج و معايير اختيارها ومعايير تنظيمها بحيث تراعى الخبرات السابقة	• يتضمن:- • 1- بناء الموقف التعليمي • 2- تحديد ادوار كل من المعلم و المتعلم • 3- تحديد الوسيلة المستخدمة

مدخل الى عملية التدريس

اولا: التدريس كنظام مدخلات

ذكر زيتون (٢٠٠١م) (ص ٥٤-٥٥) أن التدريس يندرج تحت ثلاث عمليات أساسية :-

الأولى : عملية التصميم، "التخطيط" ويتم بمقتضاها تنظيم مدخلات التدريس في صورة خطة تدريسية بشكل معين لتحقيق أهداف تعليمية محددة.

الثانية : عملية التنفيذ، ويتم فيها تطبيق هذه الخطة واقعياً في الفصول الدراسية.

الثالثة : عملية التقويم، ويتم فيها الحكم على مدى تحقيق نظام التدريس لأهدافه.

التدريس كعملية تصميم لابد لها من مدخلات و عمليات و مخرجات

التدريس نظام التدريس نظام متكامل له مدخلاته وعملياته ومخرجاته، المتمثلة في (/ ...(. :

١. المدخلات(:معلم /طلاب /مناهج /بيئة تعليمية ١ .) (/ ...

٢. العمليات(:أهداف /محتوى /طرق تدريس /أساليب تقويم ٢)

٣. المخرجات(:التغيرات المطلوب إحداثها في شخصية الطلاب .)

مدخلات التدريس:

- التلاميذ
- المعلمون
- الموارد البشرية

مثل كأمناء المعامل والمختبرات وباقي أفراد الجهاز الفني والعاملين في الشؤون المالية والإدارية ، (الأخصائي الاجتماعي ، والزائرة الصحية) ، وإلى حد كبير فإن نجاح تلك الفئات في عملها يتوقف عليها أداء المعلمين ومستوياتهم وكذلك المدخلات الأخرى

- الموارد المالية :

لتوفير الأبنية المدرسية والمستلزمات للأنشطة التعليمية ، توفير الأجهزة التعليمية وصيانتها.

- الإدارة التعليمية:

(إدارة تجمع بين فنون وعلمية الإدارة – تقوم بعملية التوجيه والإشراف والتنسيق – ذات قدرة واعية على الملاحظة العلمية – تقوم بعملية التقويم من أجل تطوير الإدارة خصوصاً وتطوير النظام التعليمي عموماً – تعمل على جمع المعلومات من مصادرها عن البيئة المحيطة بها والبيانات عن الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والتكنولوجية والثقافية ، وغيرها سواء من داخل النظام التعليمي أو خارجه) كل ذلك بهدف توجيه النظام في المسار الصحيح ، بحيث يتفاعل بشكل نشط مع الأنظمة الاجتماعية الأخرى ، وتفاعل يحقق هدف المجتمع من أجل تقدم هذا المجتمع.

- التكنولوجيا التعليمية :

طريقة منظمة لتخطيط وتنفيذ وتقييم كل عملية التعلم والتعليم في نطاق أهداف معينة مؤسسة على البحث في التعليم البشري ووسائل الاتصال الحديثة ، وباستخدام مزيج من مصادر بشرية

وغير بشرية لتحقيق تعليم أفضل وأكثر فعالية. فهي تتضمن كل ما يتصل باستخدام كل الأساليب التقليدية والحديثة في الموقف التعليمي لتحقيق أهداف النظام التعليمي ، مع استخدام التخطيط والاستعانة بأساليب الاتصال الحديثة مثل التليفزيون والأفلام والخرائط والكمبيوتر..الخ.

٧(.المناهج والمحتوى الدراسي:

تتضمن المحتوى التفصيلي للأهداف الموضوعة للنظام وهي التي يدور حولها النظام التدريسي كله داخل النظام التعليمي. ويتضمن هذا المدخل:

أ. المقررات الدراسية

ب. وجميع الأنشطة التربوية المصاحبة لها ، إلى جانب

ج. الأساليب المستخدمة في تقويم كل جوانب المواقف التعليمية ونشاطاتها .

د. و الخبرات السابقة و اللاحقة

ما هى مخرجات التدريس -:

التدريس كما اورده حسن زيتون هو -:

١. عملية نقل معلومات من المعلم للتلاميذ

٢. النظر إلي التدريس علي انه إحداث أو تيسير التعلم

٣. النظر إلي التدريس علي أنه نشاط ديناميكي ، ذي ثلاثة عناصر (معلم تلميذ ، مادة دراسية

٤. النظر إلي التدريس علي أنه حدث يتم في شروط معينة بين عناصر التدريس الثلاثة.

٥. النظر إلي التدريس علي انه عملية اتصال إنساني .

٦. النظر إلي التدريس علي انه نشاط عملي

٧. النظر إلي التدريس علي انه منظومة من العلاقات والتفاعلات الدينامية لعدد من العناصر والمكونات

٨. النظر إلي التدريس علي انه عملية صنع القرار

٩. .النظر إلي التدريس علي انه مهنة يمارسها من يعلمون التلاميذ

١٠. النظر إلي التدريس علي انه مجال معرفي منظم

التدريس عملية اتصال a Communication

التدريس عملية اتصال بين المعلم وطلابه، يحاول فيها إكسابهم المعلومات والمهارات والخبرات المطلوبة، من خلال طرق تدريسية ووسائل تعليمية .ويوضح ذلك الشكل التالي :

-operation Teaching as a CO

***يعتبر التدريس نشاطًا متواصلًا يهدف إلى-:

- إثارة التعلُّم
- وتسهيل مهمة تحقيقه،

ويتضمن سلوك التدريس-:

مجموعة الأفعال التواصلية، والقرارات التي يتم استغلالها، وتوظيفها بكيفية مقصودة من المدرس الذي يعمل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي، لتدريس عملية متعمدة لتشكيل بيئة المتعلم بصورة تمكنه من تعلم ممارسة سلوك معين، أو الاشتراك في سلوك معين، وذلك وفق شروط محددة؟!

شروط حدوث التعلُّم-:

١. شروط خاصة بالمتعلم،
٢. شروط خاصة بالموقف التدريس،
٣. شروط خاصة بالمعلم... الخ،
٤. ومتطلبات التعلُّم الجيد
٥. التعلم لا يتوقف حدوثه على التدريس, فهناك شياء كثيرة مما نتعلمه في حياتنا إنما نتعلمه من الحياة نفسها وبالتجربة والخطأ أو بالصدفة, وقد نتعلم أشياء ضارة أيضاً.
٦. oوالتدريس يتم بوعي وبتعمد وبناء على تخطيط مسبق.

ثالثاً:- التدريس مهنة ؟

- يُظهر المدرس من خلالها قدراته الفنية والتعبيرية، والمهارة في الأداء.
- تعتبر نظامًا تربويًّا له مدخلاته، وعملياته، ومخرجاته.
- عملية علمية تعتمد في تطويرها على بحث آثار متغيرات موقف التدريس، التعلُّم على مخرجاتها، وطبيعة التفاعلات بين الآثار والنتائج

رابعا: التدريس ك مجال معرفى منظم (معرفة اولية لدى المتعلم- معارف يكتسبها- ثم عملية بناء لمعرفته الخاصة من خلال دمج المعرفة السابقة او الخبرة الملبية السابقة لفهم معارف حالية و بناء معارف جديدة)

التدريس و النموذج المنظومى:

يعرف التدريس هنا بأنه نظام بنائى يحدث فيه هذا التفاعل بين الخبرات السابقة و اللاحقة يقوم المعلم فيه بمساعدة المتعلم على اعادة تشكيل معرفته عن طريق التكيف بين الخبرات السابقة واللاحقة وصولاً لحالة الاتزان المعرفى، ثم يساعد المعلم المتعلمين على معرفة كيف يتعلمون و طريقتهم المفضلة لمعالجة المعلومات التى يتلقونها داخل و خارج الصف كيف تنظم تلك الخبرات داخل المخ البشرى فى صورة شبكية متداخلة. وان التدريس القائم على استراتجية النموذج المنظومى الذى يتبنى الفلسفة البنائية و التدريس بهذا المعنى يبرز أهمية أن يكون التعلم ذا

معنى فتعلم شيء جديد او محاولة فهم شيء معروف بعمق اكبر ليست عملية خطية وإنما للوصول إلى ذلك فإن المتعلم يستخدم كل تجاربه ومعارفه السابقة الموجودة فى بنية المعرفية ليمكنه فهم المعارف الجديدة ويتم فى هذا النموذج او الاستراتجية التدريسية مساعدة الطلاب على بناء مفاهيمهم ومعارفهم العلمية بصورة منظومية مرتبة وفق ست مراحل أساسية متتالية هى:

١ –التعرف على المعلومات السابقة.

٢ –الاشتراك "الاندماج Engagement :"

٣ –الاستكشاف Exploring

٤ –تقديم المفهوم "الإيضاح والتفسير Concept introduction "

٥ –التوسع "التفكير التفصيلى Elaboration "

٦– التقويم Evaluation

المفهوم الضيق للتدريس

من المهم بمكان التعرض للمفاهيم لضيقة للتدريس و ذلك كى يتجنب القائمين على العملية التعليمية الوقوع فى أخطاء أثناء تنفيذ عمليات التدريس او أثناء تعليم الطلاب كيف يكتشفون اسنراتجات التعلم التى تعينهم على استقبال المعلومات و معالجتها بطريقة ترتقى بافكارهم

و لقد عرضناها هنا لماذا؟

لان ذلك من شأنه ان يثير أسئلة قد تهز عقل القارئ (لماذا التعلم ليس عملية تذكر مثلا؟) فاذا حصل على التبرير المناسب ساعد ذلك فى تأكيد التعريف الصحيح الذى تلقاه بدايةً

المفهوم الضيق للتدريس

يعتقد البعض خطأ أن عملية التدريس بمثابة "العملية التي من خلالها يتم نقل المعلومات من ذهن المعلم إلي عقول التلاميذ الفارغة ليستوعبونها ويحصلونها ، وهذا الاعتقاد الخاطئ يجعل المعلم المصدر الأساسي والرئيسي للمعرفة ، ويجعل المتعلم مستقبلا سلبيا لها"(١).

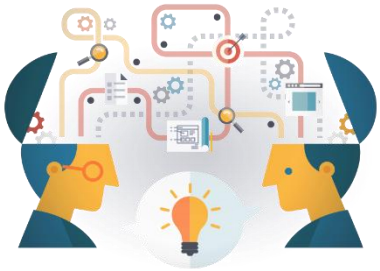

❖ التعليم كعملية تذكر

التعليم كعملية تذكر :-

** ينظر اصحاب هدا المفهوم على ان :-

التعليم مرادف لعملية الحفظ و قد ترتب على هده النظرة ما يلى:-

- انه ستكون مهمة المعلم هى التلقين
- و ان يصبح المعلم المصدر الوحيد للمعرفة
- اما وظيفة المتعلم فهو متلقى سلبى

- تحايل المعلمون على كيفية جعل طلابهم يحفظون المادة فظهرت الملخصات الخارجية التى جعلت طلابهم يكتفون بالحفظ و عدم اعمال المهارات العقلية

❖ الانتقادات التي وجهت للتعليم بوصفة عملية تذكر:-

*ما الأولى بالاهتمام الحفظ ام الفهم ؟

الفهم اولا.... و لكن هدا ما لم تراعيه هده النظريه ... ادا هى لم تراعى عملية استيعاب المادة

كما ان المحفوظ جزء من المادة المتعلمة و هدا الجزء عرضة للنسيان بمرور و دلك لان المسئول عن الحفظ هو الذاكرة

❖ التدريس بوصفه عملية:

عملية التدريس هى:-

العملية الديناميكية المعقدة تمتد إلي مصادر أرحب وأشمل من المادة الدراسية المقررة ، كما لا تقتصر علي قاعات الدراسة ، وإنما تشتمل كل ما في المدرسة ، وكل ما في خارج المدرسة لتتضمن مصادر التعلم في البيئة الخارجية ، وفي عصر السماوات المفتوحة ، والانترنت تتسع لتتضمن مصادر التعلم في العالم

ويرى كل من دنكن وبيدل ان:-"Dunkin & Biddle" **

العملية التدريسية نشاط يتضمن المراحل التالية :-

١- مرحلة تخطيطية تنظيمية، يتم فيها تحديد الأهداف العامة والخاصة والوسائل والإجراءات

٢- مرحلة التدخل، وتتضمن الاستراتيجيات التعلُّمية والتدريسية، ودور كل من الطالب والمدرس، والأساليب التقنية.

٣- مرحلة تحديد وسائل وأدوات القياس، وتفسير البيانات

٤- مرحلة التقويم، وما يترتب عليها من تغذية راجعة:-

٥- تزود المعلم بمدى تحقق الأهداف، ومدى ملاءمة الإجراءات والأساليب والأنشطة، ومدى

٦- ملاءمة الأسئلة التي تضمنتها أدوات التقويم، وما يترتب على ذلك من تعديل، أو تغيير التخطيط من أجل الدروس اللاحقة .

٧- كما تسهم في الربط بين الجانبين العلمي والنظري للمادة .

ما المقصود بعملية التدريس؟

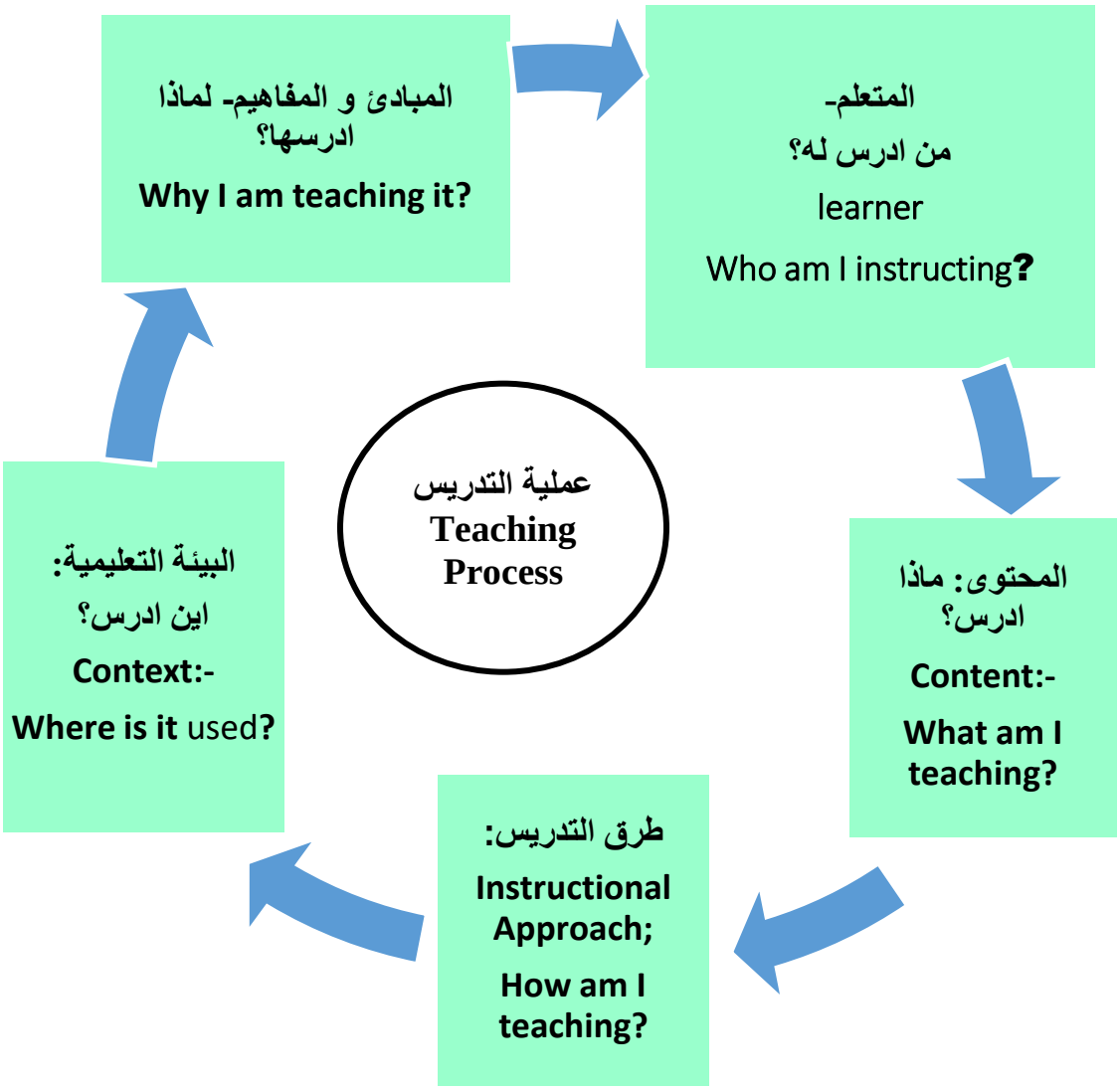

و هنا نتعرض لشرح المخطط السابق:-

١- المتعلم- من ادرس له؟ Learner; Who am I instructing?	معرفة خصائص و مستوى المتعلمين فكل متعلم يدخل العملية التعليمية و لديه * ثروة معرفية سابقة * و كذلك خبرات و اهداف و نمط تعلم للفهم - و بالتالى المعلم لابد ان يكون على علم ب: *انماط التعلم ، * نظريات الذكاءات المتعددة، * و كذلك على علم بثقافة المجتمع من خلال الاندماج فى نشاطات المجتمع و الاطلاع على الصحف و الاخبار
٢- المحتوى: ماذا ادرس؟ Content:-What am I teaching?	بعض المتعلمين ينتقل من مستوى لمستوى اعلى مباشرة وفقا لقدراته و امكاناته و بالتالى: * نجد تنوع و فروق فردية بين المتعلمين فى الخبرات السابقة و التى بدورها تجعل الطلاب تاخذ وقت اطول فى فهم الاساسيات

	التى قد تعلمها من قبل و البعض الاخر يحتاج الى مراجعة سريعة *و بالتالى عندما يكون المتعلم متمرس فى مهارات التدريس و معرفة نواتج التعليم، يكون من السهل عليه تعلم خطط التعليم الفردى و الجماعى
٣- طرق التدريس: Instructional Approach; How am I teaching?	هذا الجزء يخص طرق و استراتجيات التدريس التى يستخدما المدرس. * و تلعب طرق و استراتجيات التدريس دورا هاما فى:- - اثارة انتباه و اهتمام ، - و توليد دوافع تعليمية لديه من خلال طرق التدريس و الانشطة المستخدمة

	* هنا لابد للمدرس ان يطرح عدة اسئلة: - هل انا ادرس بشكل تقليدى ام تكنولوجى؟ - هل هانا اقوم بتنويع استراتجيات التدريس ام لا؟
٤- البيئة التعليمية: اين ادرس؟ Context:Where is it used?	البيئة و المناخ الذى تدرس فيه يلعب دورا هاما فى عملية التعلم
٥- المبادئ و المفاهيم لماذا ادرسها Concept; why am I teaching	المدرس يستخدم الطريقتين مثال المتعلم قد يعطى اجابتين لسؤال فى الرياضيات ، الاستجابة الاولى صحيحة لان المتعلم بالفعل هو مدرك لها فى الحياة العملية، و الاستجابة الاخرى مرتبطة ب المفاهيم و النظريات *و المعلم عليه ان يستخدم الطريقتين كى يثرى خبرات المتعلم

مكونات وعناصر عملية التدريس

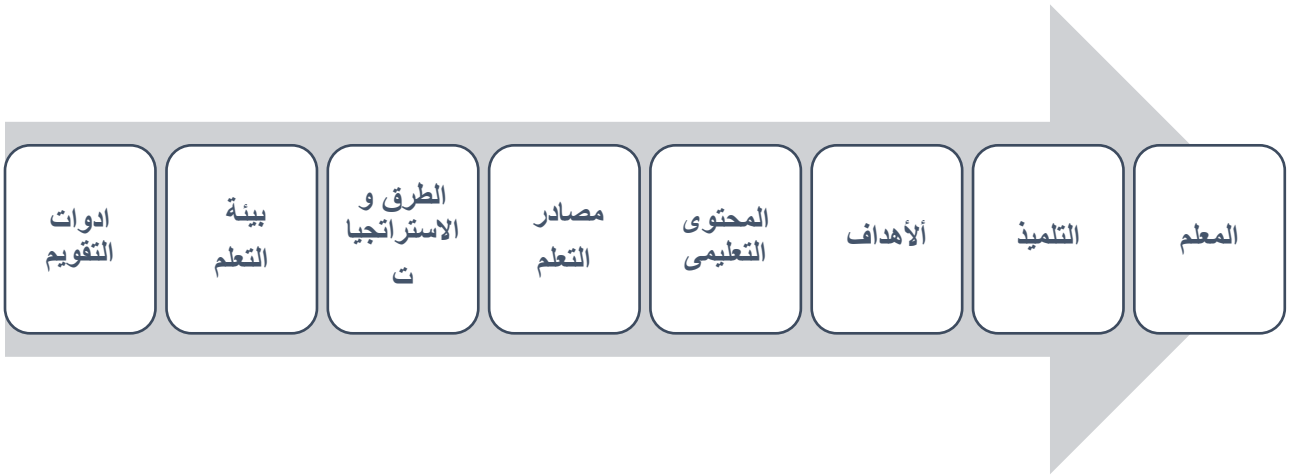

المعلّم

قد يكون المعلم أهم عنصر من عناصر العملية التعليمية لأنه يؤثر على جودة التعليم، فالمعلّم هو القادر على الوصول إلى المواد التعليمية اللازمة لطلابه والمناسبة لهم والتي تلبي متطلبات المنهج الدراسي، ويجب أن تتوافق أساليب تدريسه مع خصائص طلابه المختلفة وأن يعزز المشاركة في الفصل الدراسي.

الصفات الواجب توافرها في المعلم

١ –حسن المظهر والأناقة بما يليق بمكانته ووقاره. فَكَمْ عاب الطلابُ على معلم لا يأتي بملابسَ وقورة تليق بمكانته، أو تناسب سنه، وهي من الأمور التي قد يغفلها المعلم وهي من الأهمية بمكان.

٢ –التفاؤل والثقة بالنفس وبث السعادة في نفوس الطلاب، من خلال الابتسام أثناء الدرس؛ مما يضفي إقبالا وسرورا نحو تعلم المادة.

٣ –حسن التعامل مع الطلاب بما يليق بثقافات الطلاب من ناحية، وبثقافة المجتمع من ناحية أخرى.

٤ –موهوب في طرق تدريسه؛ فكل يوم لديه جديد يبهر به طلابه.

٥ –اجتماعي يستطيع التفاعل مع طلابه حتى خارج الصف، فالمعلم المنطوي لا يمكنه التفاعل بكفاءة داخل الصف أو خارجه، أما المعلم الودود المرن فيكون أكثر جاذبية للطلاب طوال الوقت.

٦ –نشيط يبعث في نفوس الطلاب الحماس، ويظهر ذلك في حماسه وحركته المستمرة داخل الصف.

٧ –قادر على العمل فترات طويلة؛ فربما يتطلب العمل أوقاتا إضافية للتدريس، أو التصحيح، أو غيرها من الأعمال، ومن ثم لا بد له من تأهيل نفسه على ذلك.

٨ –الثقة بالنفس دون تكبر أو ضعف، فالمدرس عزيز قوي لا يقبل إساءة الطلاب أو غيرهم نحوه؛ كي يكون قدوة حسنة لهم، مع حنوه وتواضعه لهم.

٩ –اعتدال الرأي بدون إفراط أو تفريط؛ فلا يتعصب لقضية ما أو رأي ما، وإنما يتقبل كل الآراء بصدر رحب؛ مما يكسب طلابه الاعتدال والوسطية.

١٠ –القدرة على تحمل المسؤولية؛ فربما توكل له مهام صعبة (كأن يساعد الطلاب على إنهاء محتوى معين في وقت قليل أو قبيل الامتحان)؛ فينفذ تلك المهمة على أكمل وجه.

١١ –الالتزام في مواعيد العمل، واحترام الوقت المحدد للدرس دون نقصان؛ فيكسب طلابه تلك الميزة من خلال القدوة.

١٢ –إعطاء كل طالب حقه في الاهتمام والرعاية، وهي من أصعب الأشياء نظرا للفروق الفردية بين الطلاب – خاصة مع الأعداد الكبيرة– لكنها تحقق تأثيرًا بالغا في حب الطلاب لأستاذهم.

١٣ –قوة الشخصية، والقدرة على ضبط الفصل، والحزم وقت الحاجة؛ مما يخلق له هيبة ووقارا.

١٤ –الديمقراطية في تعامله مع طلابه؛ من خلال مشاركتهم في إعداد الدروس، ووسائلها وطرائقها بل تقويمها.

١٥– الطلاقة اللفظية، وقوة الإقناع، وحسن العرض والتعبير، ولا يتأتى ذلك إلا بالتقويم الذاتي، والتقويم المستمر من قبل رؤساء العمل والزملاء.

الطلاب

يجب أن تؤخذ خلفيات الطلاب بعين الاعتبار، فهم جزء لا يتجزأ من العلمية التعليمية، إذ يجب معرفة التحديات التي تعرّض لها الطلاب مثل الكوارث الطبيعية أو سوء العاملة كالعنف أو عمالة الأطفال، بالإضافة إلى حالة الطلاب عند قدومهم للمدارس فيجب معرفة ما إذا كانوا يعانون من

أمراض مزمنة وغيرها من التفاصيل التي يجب جمعها عن الطلاب لمعرفة الطرق الأنسب للتعامل معهم.

أهداف التدريس :

- إكساب المتعلمين الخبرات التربوية المخطط لها.
- تنمية قدرة المتعلمين على التفكير العلمي عن طريق أسلوب حل المشكلات.
- تنمية قدرة المتعلم على العمل الجماعي التعاوني أو العمل في مجموعات.
- تنمية قدرة المتعلمين على الابتكار أو الإبداع.
- مواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.
- مواجهة المشكلات الناجمة عن الزيادة الكبرى في أعداد المتعلمين.
- إكساب المتعلمين القيم والعادات والاتجاهات المرغوبة لصالح الفرد والمجتمع.

المحتوى التعليمى

يتضمن المحتوى التربوي المناهج والمواد التعليمية، وليكون المحتوى التربوي ناجحًا يجب أن يكون على صلة بأهدف التعليم، من حيث احتوائه على مهارات القراءة والكتابة والحساب الأساسية أو المعلومات الملائمة لمستوى الطلاب، ويجب أن يسلّط الضوء على مهارات أساسية أخرى

كالنظافة والتغذية والمعرفة حول بعض الأمور الصحية والاجتماعية والقضايا الوطنية والدولية الهامة، فهو محتوى يجمع بين التربية والتعليم.

مصادر التعلم

تنوع مصادر التعلُّم لعدة أنواع، منها ما يأتي:

- الرسوم المُتحرِّكة التي تعرض العمليات، والنماذج، والمفاهيم. التقنيات أو القوالب الخاصة بقياس الأداء. الأنشطة والخطط الدراسية التي تساعد على تُعلِّم الطلّاب المعرفة والمهارات.
- استخدام مواد التعليم المفيدة مثل: مواقع الإنترنت، أو التطبيقات، أو الوثائق. استخدام المِحفظة، وهي مجموعة من المواد الإلكترونية التي يتم جمعها وإداراتها من خلال المعلِّم، والتي تتمثل في الصور، أو الوسائط المتعددة، أو النصوص والملفات الإلكترونية.
- النماذج المرئية التي تُقدّم بشكل مرئي، وتتمثل في الرسوم البيانية، والرسومات، والصور التوضيحية.
- تصفح الكتاب المدرسي على الإنترنت.
- استخدام الصور الفوتوغرافية التي تُمكّن الطالب من التعلُّم ومن زيادة مهاراته. استخدام نصوص الوسائط المتعددة لتقديم المفاهيم أو المناهج الدراسية للطلّاب.

- استخدام طريقة المحاكاة، عن طريق التكلُّم من خلال تجربة حقيقية أو وهمية، بحيث تؤثر إجراءات الطلّاب على النتيجة، ويتم تحديد الشروط الأولية التي تساعد على توليد مخرجات مختلفة.
- استخدام المواقع أو التطبيقات التي تسمح بالاتصال مع الآخرين من أجل تبادل المعلومات.

استرتيجية التدريس :

١ –استراتيجية العصف الذهني

و تسمى أيضا الزوبعة الذهنيةBrainstorming ، و يقصد بها وضع الذهن في حالة من الإثارة بُغية التفكير في كل الاتجاهات والاحتمالات للوصول–في جو من الحرية– إلى أكبر عدد ممكن من الأفكار والآراء حول مشكلة أو موضوع معين. تليه مرحلة جمع المقترحات ومناقشتها، ومن أبرز أهداف التدريس باعتماد هذه الطريقة :

–جعل المتعلم نشطا وفاعلا في المواقف التعليمية.

–تعويد الطلاب على احترام الآراء المختلفة وتقدير الآخرين.

–الاستفادة من أفكار الآخرين ومعلوماتهم.

٢ –استراتيجية التعلم بالنمذجة

و تسمى أيضا التعلم الاجتماعي، وهي اكتساب الفرد و تعلمه استجابات وأنماط سلوكية جديدة في إطار أو موقف اجتماعي، عبر الملاحظة والانتباه (كتعلم الطفل للغة عن طريق الاستماع والتقليد)، و هي على العموم، طريقة توضيحية للتعليم تقوم على توظيف التجارب و الوسائل والنماذج... ومثال ذلك: تعلم الكتابة والخط وتعلم الوضوء و بعض التطبيقات العِلمية العَملية كالتشريح والكهرباء...

ملحوظة: تجدون مقالا شاملا عن هذا المفهوم من هنا.

٣ –استراتيجية العمل الجماعي

و تسمى أيضا التعلم التعاوني، و تتجلى في تقسيم المتعلمين إلى مجموعات مصغرة تتكون غالبا من ٣ إلى ٤ أعضاء، تُعطى لهم واجبات محددة (أهداف مشتركة) وعليهم الاعتماد على التعاون (التبادل المعرفي و المهاري) من أجل إنجاز المَهمة المطلوبة منهم، و من أهم أهدافها:

- اعتماد التعلم النشط.
- تبادل الأفكار (الطريقة الحوارية) والحث على تقبّل أفكار الآخرين.
- تنمية روح المسؤولية والتعاون لدى المتعلمين.
- بناءِ علاقات إيجابية بين المتعلمين (احترام الآخر).
- تشجيع التعلم الذاتي.

- التدرب على حل المشكلات واتخاذ القرار.

٤ استراتيجية المناقشة

هو أسلوب قديم يُنسب للفيلسوف سقراط، الذي كان يعتمده لتوجيه تلاميذه وتشجيعهم. و يمكن اعتباره بمثابة تطور للطريقة الإلقائية عبر استعمال المناقشة على شكل تساؤلات تثير دافعية المتعلمين، تعتمد هذه الاستراتيجية على دفع الطلاب إلى التفكير والمناقشة و إبداء الرأي وطرح الأسئلة وتقديم الأجوبة، وإشراكهم في إعداد الدرس، مع الاهتمام بالبحث وجمع المعلومات وتحليلها باتباع خطوات رئيسية هي:

- الإعداد.
- المناقشة.
- التقويم.

٥ –استراتيجية الكرسي الساخن

و تُشبه ما بات يُعرف ب "كرسي الاعتراف". هي استراتيجية تقوم على طرح الأسئلة على طالب معين، بهدف تنمية مهارات عدة من أهمها بناء الأسئلة وتبادل الأفكار والقراءة. و من أهم خطوات استراتيجية الكرسي الساخن:Hot Seat Strategy

– وضع المقاعد أو الطاولات بشكل دائري، ووضع "الكرسي الساخن" في مركز حُجرة الدرس.

–مرحلة طرح الأسئلة المتعلقة بموضوع الدرس بعد تحديده من قبل المعلم (الذي يلعب دور المنشط)، أسئلة يُفضل أن تكون مفتوحة متعددة الإجابات.

–يُمكن استخدام استراتيجية الكرسي الساخن في نظام المجموعات، بتقسيم جماعة الفصل إلى مجموعات صغيرة.

–تُعتمَد هذه الاستراتيجية لمناقشة قضية عامة أو إشكال ما، بدفع الطلاب إلى التفكير في موضوع معين من جوانبه المختلفة، ثم مناقشة وجهات النظر المختلفة.

٦ –استراتيجية الرؤوس المرقمة

و هي شكل من أشكال العمل الجماعي التعاوني، و تتجلى في:

–تقسيم الطلاب إلى مجموعات من ٤ أعضاء. يحمل كل عضو رقما من ١ إلى ٤.

–طرح السؤال أو توضيح المَهمة المطلوب إنجازها.

–تعاون أعضاء كل مجموعة على إيجاد الحلول.

–يختار المعلم رقما عشوائيا من كل مجموعة، بحيث ينوب المتعلم صاحب الرقم عن أفراد مجموعته في الإجابة وتقديم الحلول. و من أهداف هذه الاستراتيجية نذكر:

–دمج الطلاب المتعثرين دراسيا ودفعهم للانخراط والمشاركة.

–تعويد الطلاب على التعاون و العمل في فريق.

–تنمية روح المنافسة الشريفة.

٧ –استراتيجية أعواد المثلجات

تقوم هذه الاستراتيجية على التشويق و تحفيز المتعلمين والإبقاء على تركيزهم وانتباههم في أعلى المستويات، وهي مناسبة للمستويات العمرية الصغيرة. تتيح لجميع الطلاب المشاركة الفعالة في سيرورة الدروس، و هي مناسبة للأسئلة المفتوحة. و تتلخص خطوات هذه الاستراتيجية في:

–كتابة أسماء الطلاب على أعواد المثلجات.

–وضع الأعواد في علبة تكون مرئية من طرف الجميع.

–أثناء سير الدرس يقوم المعلم بالسحب العشوائي لعود مثلجات من العلبة، والمتعلم المعني بالأمر يكون لزاما عليه إنجاز المهمة المطلوبة منه أو الجواب على السؤال المطروح...

٨ –استراتيجية التدريس التبادليReciprocal Teaching strategy

هي نشاط تعليمي يهتم على الخصوص بدراسة النصوص القرائية (قراءةً وفهما وتحليلا...)، بالاعتماد على الحوار المتبادل بين الطلاب والمدرس أو بين الطلاب مع بعضهم البعض. كما تعتمد هذه الاستراتيجية التدريس على:

-الاهتمام بالتفكير وبالعمليات العقلية.

-ربط معلومات الطلاب الجديدة بمكتسباتهم القبلية.

-الملاحظة والتخطيط والتقويم.

بينما تتم أجرأة استراتيجية التدريس التبادلي كالتالي:

-التلخيص.

-توليد الأسئلة.

-التوضيح.

و هو ما يمكن تفصيله في الخطوات التالية:

-تقسيم الطلاب مجموعات.

-توزيع الأدوار حسب المهمة المطلوبة من كل متعلم (التلخيص، توليد الأسئلة، التوضيح)

-تعيين قائد لكل مجموعة.

–توزيع نص أو قطعة قرائية على المجموعات.

–الانخراط في الحوار التبادلي داخل المجموعات وقيام كل فرد بأداء مهمته.

–إعطاء المتعلمين الوقت الكافي للقراءة الصامتة ثم تدوين الأفكار المساعدة في بناء الملخص.

–يتابع المدرس عمل كل مجموعة بشكل لحظي ومستمر، ويقدم الدعم والمساعدة عند الضرورة.

–عرض النتائج.

٩ –استراتيجية الحقيبة التعليمية

و تسمى أيضا الرُّزَم التعليمية. وهي وحدة تعليمية (بناء متكامل مُحكم التنظيم) تُوَجِّهُ نشاط المتعلم باعتماد التعلم الذاتي وإتاحة فرص التعلم الفردي، وتتضمن مواد تعليمية ومعرفية منوعة تراعي الفروق الفردية، معززة باختبارات قبلية وبعدية، و بنشاطات ووسائل تعليمية متنوعة مُساعِدة على تنزيل المناهج الدراسية. و عموما تتميز استراتيجية الحقيبة التعليمية بـ:

–وجود دليل به معلومات كافية عن الحقيبة التعليمية ومكوناتها وأهدافها.

–مراعاة الفروق الفردية.

–تَوفُّر مواد تعليمية متعددة.

–الاهتمام بالتغذية الراجعة والتعزيز.

–تعزيز ثقة المتعلمين بأنفسهم (بعيدا عن الخوف من الفشل أو الشعور بالنقص).

–تَنوُّع أساليب التقويم وأوقاته.

–تبني أسلوب التعلم الفردي الذاتي.

– استهداف مستوى الإتقان في التعلم.

بيئة التعلّم

البيئة التي يتلقى بها الطلاب تعليمهم واحدة من أهم عناصر العملية التعليمية، إذ يجب أن تكون البيئة نظيفة وآمنة وصحية ومُلهمة وشاملة للأقليات من ذوي الإعاقة أو الطلاب المُختلفين، ولضمان بيئة تعليمية سليمة يجب أن يتعاون المعلمون على ذلك. إدارة المدرسة: تؤثر إدارة المدرسة على سير العملية التعليمية وفي الوضع المثالي يجب أن تلتزم الإدارة بالتوجيهات الوطنية وأن تكون عملية إدارتها شفافة فيتمكن الجميع من رؤية كيفية توزيع التمويل والمواد والخطط المُتخذة لتحسين العملية التعليمية، بالإضافة إلى معاملة المعلمين باحترام لضمان تقديم أفضل ما لديهم.

التنظيم:

قد يكون التمويل والتنظيم شرطان أساسيان لضمان نجاح العناصر الخمسة السابقة، فالمؤسسات التعليمية التي لا تحصل على تمويل كافٍ لن تكون قادرة على ضمان سير العملية التعليمية بنجاح ولن تستطيع ضمان جودة التعليم وراحة الطلاب والمعلمين، بالإضافة إلى أهمية التنظيم لإدارة الموارد وتنظيم العمل بشكل صحيح.

ادوات التقويم

- اختبارات (تحريرية – شفهية)
- بطاقة الملاحظة.
- المقابلة.
- الاستبانة.
- بطاقات التقييم.
- المقاييس الجاهزة.
- الرموز التصويرية.

: المهارات التدريسية:

يرى حسن زيتون (٢٠٠١) أن لكل مهنة مهاراتها الفنية التي تمكن صاحبها من ممارستها بنجاح وفاعلية، فمهنة الطب لها العديد من المهارات كقياس الضغط والنبض والحرارة، وكذلك

مهنة الهندسة لوضع المخططات وتقدير التكلفة، وكذلك الحال بالنسبة لمهنة التدريس التى يتعين على المعلم التمكن منها حتى يستطيع ممارسة التدريس بنجاح وفاعلية والا تعرض للفشل.

١-تعريف المهارات التدريسية :

عرفها كمال زيتون (٢٠٠٤) القدرة على أداء عمل / نشاط معين ذى علاقة بتخطيط التدريس، وتنفيذه ، وتقويمه، وهذا العمل قابل للتحليل لمجموعة من السلوكيات (الأداءات) المعرفية / الحركية / الاجتماعية، ومن ثم يمكن تقييمه فى ضوء معايير الدقة فى القيام به، وسرعة إنجازه، والقدرة على التكيف مع المواقف التدريسية المتغيرة، بالاستعانة بالملاحظة المنظمة، ومن ثم يمكن تحسينه من خلال البرامج التدريبية .

أنواع مهارات التدريس:

يذخر الفكر التربوي بعشرات من المحاولات والاجتهادات المتعلقة بأنواع التدريس، وتحددت في الأنواع الثلاثة للمهارات التدريسية وهى المهارات التخطيطية ، والمهارات التنفيذية، والمهارات التقويمية وحدد لكل منها توقيت زمنى لتدريسها التخطيطية قبل الحصة، والتنفيذية أثناء الحصة، والتقويمية بعد الحصة. وسوف يركز البحث الحالى على بعض المهارات سوف نتناولها بشئ من التفصيل.

١- مهارة التهيئة الحافزة: يعرف جابر عبد الحميد وآخرون (١٩٩٨) التهيئة بأنها كل ما يقوله المعلم أو يفعله، بقصد إعداد الطلاب للدرس الجديد، بحيث يكونون في حالة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التلقي والقبول.

وللتهيئة أساليب متعددة يمكن أن يستخدمها المعلم، منها

-الأسلوب الأول: طرح الأسئلة التحفيزية. -الأسلوب الثاني عرض الأحداث الجارية .

-الأسلوب الثالث: الممارسة الأستكشافية. -الأسلوب الرابع: حكى القصص .

-الأسلوب الخامس: الطرائف. -الأسلوب السادس : تقديم الأقوال المأثورة.

- الأسلوب السابع :اعلام الطلاب بما هو متوقع منهم أن يتعلموه أو يحققوه من أهداف.

- الأسلوب الثامن :تقديم المنظم المتقدم فى صورة لفظية.٧٥-٧٩

٢ -مهارة الشرح:

بعض مواقف التدريس تتطلب توظيف مهارة الشرح، ويحددها (كمال زيتون:٢٠٠٤) فى:

شرح النقاط الصعبة فى محتوى الدرس.

الأجابةعن بعض الأسئلة الغامضة.

تصحيح بعض المعلومات الخاطئة الشائعة لدى الطلاب.

تغطية جزء كبير من المادة الدراسية فى أقل وقت .

يعرف حسن زيتون (٢٠٠١) مهارة الشرح بأنها:

مجموعة من الأداءات اللفظية والحركية التى يقوم بها المعلم بدقة وبسرعة بهدف ايضاح محتوى تعليمى مع الأستعانة بالأدوات المساندة وهى:

-الوسائل التعليمية : أكثر الأدوات أهمية وانتشارا لأنها تعطى معنى ودلالة للعبارة اللفظية حتى لا يجد الطلاب صعوبة فى الفهم.

-الأمثلة: توضح معانى المفاهيم أو المبادئ أو القواعد،بالأسلوب الأستقرائى أو الأستنباطى.

-التشبيهات : تستخدم لايضاح شئ صعب الفهم على الطلاب من خلال تشبيهه بشئ أخر مألوف لديهم، وللتشبيهات أربعة عناصر أساسية (المشبه والمشبه به وسمات التشابه وسمات الأختلاف

٣ -مهارة طرح الأسئلة الشفهية :

تعد الأسئلة الشفهية الأداة التي يتواصل بها الطلاب والمعلمون، وتمثل وسيط المناقشة بين الطلاب وما يقدم لهم من خبرات ومواد تعليمية، يتوقف مشاركة الطلاب وتفاعلهم في الصف على نوعية الأسئلة وحسن صياغتها .

ويعرف حسن زيتون (٢٠٠١) مهارة طرح الأسئلة بأنها: مجموعة الأداءات التدريسية التى تتعلق بكل من اعداد السؤال، توجيه السؤال، الأنتظار عقب توجيه السؤال، أختيار الطالب المجيب، الأستماع إلى الأجابة، الأنتظار عقب سماع الأجابة، معالجة وتشجيع الطلاب على توليد الأسئلة.

وتتعدد أنواع الأسئلة تبعا للوظائف أو الأدوارالتى تقوم بها،من أبرزها الأسئلة الأستكشافية، وأسئلة الربط، واسئلة المتابعة، والأسئلة التقويمية، والأسئلة الأبداعية، وأسئلة ضبط السلوك، أما بالنسبة لمستويات الأسئلة فهناك العديد من المحاولات بذلت لتقسيم الأسئلة فى مستويات متدرجة، وأشهرها:

-الأسئلة الدنيا وتشمل التذكر وأعادة الصياغة .

-الأسئلة المتوسطة وتشمل التفسير والمقارنة والتصنيف والتعميم والتطبيق .

-الأسئلة العليا وتشمل التحليل والتقويم والابداع.

٤-مهارة تنفيذ العروض العملية:

يعرفها كمال زيتون (٢٠٠٤) بأنها: أداء فعلى يقوم به المعلم لعملية أو عمل، متبعا مجموعة من الأجراءات، كى يشاهد الطالب كيفية اجراء العمل، ويتوقع من الطالب أن يكون قادرًا على أعادة العمل بعد قيام المعلم بالعرض العملى

هناك العديد من الأستخدامات التدريسية للعروض العملية، أبرزها:

-التمهيد للدرس وتحفيز الطلاب على تعلم موضوعه.

- تنمية قدرة الطلاب على التفكير وحل المشكلات.

- أغلاق الدرس ومراجعة ما درس فيه من نقاط.

- تقويم مدى تعلم الطلاب لما درسوه.

– بديل للدروس المعملية عندما لا تتوافر الأجهزة والأدوات.

بينما حدد حسن زيتون (٢٠٠١) أوجه القصور لأستخدامها فى التدريس، فيما يلى:

–لا تكفى العروض العملية وحدها لتعلم الطلاب، بل لابد من ممارستهم لهذه المهارات بأنفسهم.

– يصعب رؤية الطلاب للعروض العملية وسماع الشرح اللفظى مع كثرة أعداد الطلاب.

– أحتمال أن يقف بعض الطلاب موقفا سلبيا (اللامبالاة) عندما يكون العرض العملى خال من الاثارة وجذب الأنتباه.

–يصعب أحيانا ضبط النظام وخاصة المعلم حديث الخبرة أثناء تقديم العروض العملية.

٥–مهارة ضبط النظام:

يعرف حسن زيتون (٢٠٠١) مهارة ضبط النظام بأنها: مجموعة الأداءات التدريسية التى يقوم بها المعلم لمنع الشغب قبل حدوثه، والتعرف عليه وفهم أسبابه ومعالجته. ومن ثم التعامل معها بالأسلوب الذى يناسبها بهدف التخفيف من حدتها أو ايقافها تماما.٤٣٥

حاول بعض التربويين تقسيم سلوكيات الشغب الصفى الى مجموعات حتى يمكن تسهيل التعرف عليها وضبطها،ومن أبرز التصنيفات:

أولا: تصنيف سلوكيات الشغب حسب حدتها: إلى :

–المشكلات العامة:تشمل المشكلات التافهة. المشكلات البسيطة.

–المشكلات الخاصة : تشمل الوقاحة أو التصرف بطريقة غير لأئقة مع المعلم.

ثانيا: تصنيف سلوكيات الشغب فردية أم جماعية: إلى:

– المشكلات الفردية: تشمل السخرية علنا، عصيان الأوامر, والعدوان اللفظى والجسدى.

–المشكلات الجماعية: تشمل صراعات المجموعات، عدم ألتزام القواعد والقوانين.

٦–مهارة الغلق :

ويعرف حسن زيتون (٢٠٠١) مهارة غلق الدرس، بأنها: مجموعة الأداءات التى يقوم بها المعلم بدقة وبسرعة وبقدرة على التكيف مع معطيات التدريس باعداد ملخص للدرس وتقديمه للطلاب بما يحقق أغرض هذا الملخص وتظهرهذه السلوكيات فى أداء المعلم.٥١٤

والغلق يحقق وظائف عديدة منها:

- جذب انتباه الطلاب وتوجيههم إلى نهاية الدرس.
- يساعد الطلاب على تنظيم المعلومات في عقولهم وبلورتها.
- إبراز النقاط الهامة في الدرس وتأكيدها وربطها مع بعضها

التهيئة للدرس–:

تعتبر مهارة التهيئة من مـــهارات التدريس التـــي يجب أن يمتلكها المعلم, وهي ضرورية لنجاح الاتصال التربوي.

يعرف جابر عبد الحميد وآخــرون(١٢٤,١٩٨٦)التهيئة" إنها كل ما يقوله المعلم أو يفعله,بقصد إعداد التلاميذ للدرس الجديد,بحيث يـكونونا فـي حالة ذهنية وانفعالية وجسمية قوامها التلقي والقبول ."

كما يعرفها حسن حسين زيتون (٢٠٠١م ، ٧٣) التهيئـة بأنها " كل ما يقوله المعلم أو يفعله أو يوجه به الطلاب قبل بدأ تعلم محتوي درس جديد أو تـعلم إحدى نقاط محتوى هذا الدرس بغرض إعداد الطلاب عقلياً و وجدانياً و جسمياً لتعلم هذا المحتوى أو إحدى نقاطه ، وجعلهم في حالة قوامها الاستعداد للتعلم."

ويعتقد البعض أن التهيئة تتم فقط في بداية الدرس ، وهذا التصــور غير صحيح ، ذلك أن الدرس عادة ما يشمل عدة أنشطة متنوعة ، يحتاج كل منها إلي تهيـئة مناسبة حتى يتحقق الغرض منه ويكون الانتقال من غرض لآخر انتقالا تدريجياً.

ويمكن تصنيف التهيئة إلي ثلاث أنواع هي :

١. التهيئة التوجيهية : وتستخدم لتوجيه انتباه التلاميذ نحو موضـوع الدرس الجديد أوإثارة اهتمامهم به.
٢. التهيئة الانتقالية : وتستخدم لتسهيل الانتقال التدريجي من المـــادة التي سبقت معالجتها إلي المادة الجديدة ، أو من نشاط تعليمي إلي نشاط آخر .

٣. التهيئة التقويمية : وتستخـدم لتقويم ما تم تعلمه قبل الانتقال إلي أنشطة أو خبرات جديدة.

وللتهيئة أساليب متعددة يمكن أن يستخدمها المعلم ، منها الأساليب التالية:

الأسلوب الأول -:

طرح الأسئـلة التحفيـزية حول موضـوع الدرس الجديد فإذا كان موضـوع الدرس الجديد عن (الحرارة والبرودة) مثلاً فهو قد يــبدأ الدرس الجديد بطرح سؤال مثل : لماذا نرتدي الملابس الخفيفة في الصيف والملابس الثقيلة في الشتاء ؟ أو بماذا تشعر عندما تجلس بجوار المدفئة أو إذا لمست قطعة ثلج ؟

ويتلقى المعلم الإجابات من التلامــيذ . وبعد الانــتهاء من الإجابة يقول المعلم لتلاميذه عنوان الدرس الجديد وهو الحرارة والبرودة ثم يسجله عــلي السبورة ، ويبدأ في تدريس نقاطه أو عناصره .

الأسلوب الثاني -:

حكاية القصص ، فإذا كان موضـوع الدرس هو (الصـداقة) مثلاً ، فإن المعلم قد يبدأ الدرس بحكاية القصة التالية : أحمد زميل محمود في الفـصل الدراســي وصديقه ، قبل الامتحان بثلاثة أيام مرض محمود وانقطع عن الدراسة ، حزن أحـمد علي صديقه وخاف عليه من الرسوب

، استأذن أحمد والدته لزيارة محمود ومساعدته في مذاكـرة دروســه فسمحت له ، ذهب محمود إلي المدرسة وأدي الامتحان ونجح ففرح محمود فــرحاً شديداً وشكر صديقه أحمد علي حسن صنيعه.

وبعد سرد القصة يناقش المعلم تلامـــيذه في أحداثها . ومن خلال المناقشة يتوصل التلاميذ إلي أن عنوان الدرس هو الصداقة ، ثم يسجل المعلم هذا العنوان علي السبورة ويبدأ في تدريسه .

الأسلوب الثالث -:

عرض وسيلة تعليمية (صورة أو رســم أو عينة أو فيلم قصير) لها صلة بموضوع الدرس أو إحدى نقاطه-:

فإذا كان موضــوع الدرس هو (تلوث الماء) مثلاً ، فإن المعلم قد يعرض علي تلاميذه صور فوتوغرافية أو فــيلم ثابت أو شرائح شفافة ، ثم يناقشهم فيما شاهدوا ، وبعد المناقشة يتوقع التلاميذ عنوان الدرس هو تلــوث الماء ، فيكتبه المعلم علي السبورة ويبدأ في تدريس هذا الموضوع .

الأسلوب الرابع-:

عرض أحـداث جارية فإذا كان الـدرس عن (الفيروسات) مثلاً ، فان المعلم قد يبدأ الدرس بقراءة مـقال مكتوب في احدي الصحف اليومية الصادرة حديثاً عن انتشار مرض أنفلونزا الطيور ، ثم يسال عن الميكروب الـمسبب لهذا المرض ؟ وما سبب انتشاره بشكل وبائي ؟

وبعد المناقـشة ، يتوصل الطلاب إلي أن الميكروب المـسبب لهذا المرض هو احد الفيروسات، ثم يكتب المعلم عنوان الدرس علي السبورة ويبدأ في تعليمهم نقاطه أو عناصره .

الأسلوب الخامس-:

تقديم بعض الآيات القرآنية أو الأحاديث الشريفة.

فإذا كان موضـوع الدرس عن (الماء) مثلاً ، فقد يبدأ المعلم الدرس بأية قرآنـية مثل قوله تعالي : " وجعلنا من الماء كل شيء حي " ويكتبها علي السبورة ثم يقراها علي تلاميذه ، ويناقشـهم في تفسير الآية وصولاً إلي أن هذه الآية تدل علي أهمية الماء للحياة ثم يكتب عنوان الدرس علي السبورة (الماء) ويبدأ في تدريس عناصره .

الأسلوب السادس -:

ممارسة الطلاب لنشاط من الأنشطة الاستقصائية أو الكشفية

فإذا كان عنوان الدرس هو "فطر عفن الخبز" ، فإن المعلم قد يبدأ الدرس بنشاط يتم فيه توزيع قطع متـعفنة من الخبز على الطلاب ، ويطلب منهم فحصها بواسطة الميكروسكوب للتعرف على الكـــائن الدقيق المسبب لهذا العفن، ويعتبر هذا النشاط مقدمة لتعليمهم ذلك الدرس .

الأسلوب السابع –:

ربط موضوع الدرس السابق بالدرس الجديد

إذا كان موضـــوع الدرس الجديد هو (الوجبة الغذائية الكاملة) ، فإن المعـلم قد يبدأ الدرس بمراجعة محتوى الدرس السابق (أنواع الأغذية وأهميتها) وربطه بالدرس الجديد ، فيقول مثلاً–: "لقد درسنا في الدرس الســابق أنواع الأغذية ، وهي الــبروتينات والفيتامينات والمواد الكربوهيدراتية والمواد الدهنيـــه والأملاح المعدنية والماء ، وفي هذا الدرس ســوف ندرس كيف نختار من هذه المواد وجباتنا اليومية ، بحيث تتصف كل منها بالغذاء الكامل"

ثم يكتب عنوان الدرس على السبورة (الوجبة الغذائية الكاملة) ويبدأ في شرح نقاطه.

الأسلوب الثامن –:

تقديم منظم متقدم في صورة لفظية

فإذا كان موضــوع الدرس هو تركيب جسم الإنسان ، فإن المــعلم قد يبدأ هذا الدرس بعرض المنظم المتقدم التالي مكتوباً على السبورة أو لوحة ورقية أو معروضاً بجهاز الرأس فوق الرأس :-

- يتكون جسم الإنسان من أجهزة وأعضاء .
- والجهاز هو مجـموعة من الأعضاء تعمل مع بعضها في
- تعاون وانتظام للقيام بمظهر من مظاهر الحياة.
- وإذا فحصت جسمك وجدت فيه مجموعة من الأجهزة تقوم

وبعد ذلك يكتب موضوع الدرس على السبورة ويبدأ في تدريس عناصره وأفكاره.

الفصل الثانى

طرق التدريس

طرق التدريس

ما يتبعه المعلم من خطوات متسلسلة متتالية ومترابطة لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة .

تحديد طريقة التدريس :

يتطلب تحديد الطريقة ما يأتي :

أولاً : تحديد خبرات الطلاب السابقة ومستوى نموهم العقلي .

ثانياً : تحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم .

ثالثاَ : تحديد أو صياغة أهداف التعلم وتختلف أهداف التعلم باختلاف نوعية الطلاب ومستواهم العقلي و المواد والوسائل المتاحة للتدريس .

وبعد تحديد خبرات الطلاب السابقة ومستوى نموهم العقلي وتحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم وتحديد أهداف التعلم يحدد المعلم طريقة التدريس التي تتلاءم مع المادة العلمية والمستوى العقلي وميول التلاميذ وعند تحديد المعلم طريقة أو طرق التدريس لتدريس الموضوع الذي يريد تدريسه عليه أن يسأل نفسه خمسة أسئلة هي :

١ –هل تحقق الطريقة أهداف التدريس ؟

٢ –هل تثير الطريقة انتباه الطلاب وتولد لديهم الدافعية للتعلم ؟

٣ –هل تتمشى الطريقة مع مستوي النمو العقلي أو الجسمي للطلاب ؟

٤-هل تحافظ الطريقة على نشاط الطلاب في أثناء التعلم وتشجعهم بعد انتهاء الدرس ؟

٥ -هل تنسجم الطريقة مع المعلومات المتضمنة في الدرس ؟

إذا كانت الإجابة بـ (نعم) أو (إلى حد ما) فيمكن أن يقال أن الطريقة التي اختارها المعلم صالحة وإذا كانت الإجابة بـ (لا) في معظم الأسئلة فإن على المعلم أن يغير من طريقته .

القواعد العامة لطرق التدريس

وإذا دققنا النظر في القرآن الكريم وجدنا أنه قد اشتمل على القواعد العامة لطرق التدريس .

١ -السير من المعلوم إلى المجهول .

قال تعالى : { وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرما ءامنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون } التذكير بنعمة الأمن من بعد ما أصابهم الخوف والرعب حين قدوم أبرهة لهدم الكعبة المشرفة .

٢ -التدرج من البسيط إلى المركب .

٣ -التدرج من المحسوس إلى المعقول .

قال تعالى : { وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً سقنه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه .الآية }

*الماء النازل على الأرض الهامدة وخروج النبات منها مجاز يقرب أمر الإعادة

والإحياء بعد الموت كما يقرر قدرة الله على الخلق والإعادة .

*البلد الطيب والبلد الخبيث مجاز عن القلب المؤمن وقلب الكافر .

تصنيف طرق التدريس

يمكن تصنيف طرق التدريس وفقاً لمدى استخدام المعلم لها وحاجته إليها إلى قسمين :

١ –طرق تدريس عامة : وهي الطرق التي يحتاج معلمو جميع التخصصات إلى استخدامها .

٢ –طرق تدريس خاصة : وهي الطرق التي يشيع استخدامها بين معلمي تخصص معبن ويندر استخدامها من قبل معلمي التخصصات الأخرى .

وفيما يلي أهم طرق التدريس العامة:

أولا: الطريقة الإستنباطية:

وهي صورة من صور الإستدلال حيث يكون سير التدريس من الكل إلى الجزء أي من القاعدة العامة إلى الأمثلة والحالات الفردية ، وجوهر فكرة الإستنباط هو (إذا صدق الكل فإن أجزاءه تكون صادقة).

متى تستخدم هذه الطريقة ؟.

تستخدم في تدريس القواعد العامة مثل النظريات والقوانين ، وعندما نريد تدريب الطلاب على أسلوب حل المشكلات بمختلف صورها.

الخطوات الإجرائية:

١ –يعرض المعلم القاعدة العامة (قانون – نظرية – مسلمة) على الطلاب وشرح المصطلحات والعبارات المتضمنة بتلك القاعدة.

٢ يعطي المعلم عدة مشكلات متنوعة (أمثلة) ويوضح كيفية استخدام القاعدة في حل تلك الأمثلة .

٣ –تكليف الطلاب لحل عدة مشكلات بتطبيق القاعدة عليها.

مثال:

١ –عرض القاعدة : (أ + ب)٢ = (أ + ب) (أ + ب) = أ٢ + ٢أب + ب٢.

ويتضمن العرض توضيح القاعدة بالرسم والوسيلة التدريسية حتى يدرك الطلاب فكرة القاعدة.

٢ –إعطاء الطلاب عدة أمثلة على تلك القاعدة بحيث يوضح المعلم كيفية تطبيق القاعدة العامة على هذه الأمثلة.

٣ –مرحلة التطبيق : يكلف المعلم طلابه بحل عدد من التمارين المتنوعة باستخدام القاعدة.

ثانيا : الطريقة الاستقرائية:

وهي أحد صور الاستدلال بحيث يكون سير التدريس من الجزئيات إلى الكل ، والإستقراء هو عملية يتم عن طريقها الوصول إلى التعميمات من خلال دراسة عدد كاف من الحالات الفردية ثم استنتاج الخاصية التي تشترك فيها هذه الحالات ثم صياغتها على صورة قانون أو نظرية

متى تستخدم هذه الطريقة ؟

عندما يراد الوصول إلى قاعدة عامة (نظرية أو قانون).

الخطوات الإجرائية:

١ –يقدم المعلم عدد من الحالات الفردية التي تشترك فيها خاصية رياضية ما.

٢ –يساعد المعلم الطلاب في دراسة هذه الحالات الفردية ويوجههم حتى يكتشفوا الخاصية المشتركة بين تلك الحالات الفردية.

٣ –يساعد المعلم طلابه على صياغة عبارة عامة تمثل تجريدا للخاصية المشتركة بين الحالات

.

٤ –التأكد من مدى صحة ما تم التوصل إليه من تعميم بالتطبيق.

مثال:

١ –اعرض على طلابك عدة مثلثات متنوعة (حالات فردية) ، إما برسمها بالسبورة أوبتوزيع نماذج على الطلاب.

٢ –اطلب من تلاميذك قياس زوايا كل مثلث ثم حساب مجموعها.

٣ –اطلب من تلاميذك تعميم ما توصلوا إليه وصياغة القاعدة العامة وهي (مجموع زوايا أي مثلث تساوي ١٨٠ درجة).

٤ –اطلب من تلاميذك رسم مثلثات أخرى للتأكد من صحة القاعدة.

ثالثا : طريقة حل المشكلات:

وهي أن يقوم المعلم بطرح مشكلة (حل تمرين) على طلابه وتوضيح أبعادها ، وبعد ذلك يناقش ويوجه الطلاب للخطوات والعمليات التي تقود لحل المشكلة ، وذلك بتحفيز الطلاب على التفكير واسترجاع المعلومات المرتبطة بالمشكلة ، وبعد ذلك يقوم المعلم بتقويم الحل الذي توصل إليه الطلاب.

أي أن هذه الطريقة تمر بثلاث مراحل هي : التقديم – التوجيه– التقويم.

ويفضل أن يقسم المعلم طلابه إلى مجموعات وذلك لمراعاة الفروق الفردية.

مثال:

عددان موجبان يزيد أحدهما ٥ عن الآخر ، إذا كان حاصل ضربهما ٢٤ فما العددان ؟

رابعا : الطريقة الوصفية:

يعتمد هذا الأسلوب بالمقام الأول على الوسيلة بحيث أنه يفترض بالدرس أن يكون غنياً بالوسائل التدريسية المعينة وهذا الأسلوب تكون فيه الوسيلة محور الدرس بحيث لا يشرح جزءا من الدرس إلا عبر الوسيلة .

خامسا : طريقة المحاضرة (الإلقاء):

تعريفها : هي طريقة التدريس التي تعتمد على قيام المعلم بإلقاء المعلومات على الطلاب مع استخدام السبورة أحياناً في تنظيم بعض الأفكار وتبسيطها، ويقف المتعلمون موقف المستمع الذي يتوقع في أي لحظة أن يطلب منه المعلم إعادة أو تسميع أي جزء من المادة التي ألقاها لذ يعد المعلم في هذه الطريقة محور للعملية التدريسية .

وهذه الطريقة يرى كثير من التربويين أنها طريقة مملة تدفع بالطلاب إلى النفور من الدرس ولكن يستطيع المعلم أن يجعل منها طريقة جيدة إذا راعا التالي :

*أن يعد المعلم الدرس إعداداً جيداً من جميع الجوانب .

*أن يكن الإلقاء توضيحاً لما هو موجود في الكتاب لا إعادة له.

*أن يقسم الدرس إلى أجزاء وفقرات .

*أن يستخدم السبورة لتسجيل بعض النقاط .

*أن يستخدم ما يلزم من وسائل .

*أن يبتعد عن الإلقاء بسرعة وبصوت واطئ وأن يغير نبرة الصوت بين الحين والآخر .

*أن يتأكد من فهم الطلاب للجزء الأول من الدرس قبل الانتقال إلى الجزء الآخر.

سادسا : طريقة المناقشة والحوار

تعريفها : هي طريقة التدريس التي تعتمد على قيام المعلم بإدارة حوار شفوي خلال الموقف التدريسي ، بهدف الوصول إلى بيانات أو معلومات جديدة.

ضوابط طريقة المناقشة:

١ –أن تكون الأسئلة مناسبة للأهداف ومستوى الطلاب والزمن.

٢ –أن تكون الأسئلة مثيرة للتفكير وليست صعبة أو تافهه.

٣ –أن تكون الأسئلة خالية من الأخطاء اللغوية والعلمية.

٤ –أن تكون الأسئلة متدرجة في الصعوبة ومباشرة.

٥ –أن يشارك بالمناقشة جميع الطلاب ، وأن يتاح الفرصة للطلاب لمناقشة بعضهم البعض.

٦ –أن يشارك المعلم في توزيع الطلاب وضبط المناقشة والتنظيم.

سابعا : العرض أو البيان العلمي :

تعريفها : هي قيام المعلم بأداء المهارات أو الحركات موضوع التعلم أمام الطلاب وقد يكرر هذا الأداء ثم يطلب من بعض الطلاب تكرار الأداء .

ولضمان نجاح العرض في تحقيق أهدافه لا بد من توفر الشروط الأساسية الآتية :

*التقديم للعرض بصورة مشوقة وذلك لضمان انتباه الطلاب قبل البدء في أداء المهارات .

*إشراك الطلاب بصفة دورية في كل ما يحتويه العرض أو بعضه .

*تنظيم الطلاب في مكان العرض بشكل يسمح لكل منهم أن يرى ويسمع بوضوح ما يدور أثناء العرض .

ثامنا : الأسلوب القصصي:

هو تحويل الدرس إلى قصة بأسلوب شائق وممتع .

تحديد طريقة التدريس :

يتطلب تحديد الطريقة ما يأتي :

أولاً : تحديد خبرات الطلاب السابقة ومستوى نموهم العقلي .

ثانياً : تحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم .

ثالثاَ : تحديد أو صياغة أهداف التعلم وتختلف أهداف التعلم باختلاف نوعية الطلاب ومستواهم العقلي و المواد والوسائل المتاحة للتدريس .

وبعد تحديد خبرات الطلاب السابقة ومستوى نموهم العقلي وتحليل مادة التدريس لتحديد محتوى التعلم وتحديد أهداف التعلم يحدد المعلم طريقة التدريس التي تتلاءم مع المادة العلمية والمستوى العقلي وميول التلاميذ وعند تحديد المعلم طريقة أو طرق التدريس لتدريس الموضوع الذي يريد تدريسه عليه أن يسأل نفسه خمسة أسئلة هي :

١ –هل تحقق الطريقة أهداف التدريس ؟

٢ –هل تثير الطريقة انتباه الطلاب وتولد لديهم الدافعية للتعلم ؟

٣ –هل تتمشى الطريقة مع مستوي النمو العقلي أو الجسمي للطلاب ؟

٤–هل تحافظ الطريقة على نشاط الطلاب في أثناء التعلم وتشجعهم بعد انتهاء الدرس ؟

٥ –هل تنسجم الطريقة مع المعلومات المتضمنة في الدرس ؟

إذا كانت الإجابة بـ (نعم) أو (إلى حد ما) فيمكن أن يقال أن الطريقة التي اختارها المعلم صالحة وإذا كانت الإجابة بـ (لا) في معظم الأسئلة فإن على المعلم أن يغير من طريقته .

القواعد العامة لطرق التدريس

وإذا دققنا النظر في القرآن الكريم وجدنا أنه قد اشتمل على القواعد العامة لطرق التدريس .

١ –السير من المعلوم إلى المجهول .

قال تعالى : { وقالوا إن نتبع الهدى معك نتخطف من أرضنا أولم نمكن لهم حرما ءامنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون } التذكير بنعمة الأمن من بعد ما أصابهم الخوف والرعب حين قدوم أبرهة لهدم الكعبة المشرفة .

٢ –التدرج من البسيط إلى المركب .

قال تعالي:{ ومن آياته أنك ترى الأرض خاشعة فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت إن الذي أحياها لمحي الموتى إنه على كل شيء قدير }

ففي الآية الكريمة تدرج من البسيط المألوف لهم المشهود في عالم النبات ثم يتوصل بعد ذلك إلى تقرير القضايا الكبرى ،التوحيد المطلق والقدرة المطلقة والعلم الشامل وأنا الله تعالى محي الموتى وأنه على كل شي قدير .

٣ –التدرج من المحسوس إلى المعقول .

قال تعالى : { وهو الذي يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته حتى إذا أقلت سحاباً ثقالاً سقنه لبلد ميت فأنزلنا به الماء فأخرجنا به من كل الثمرات كذلك نخرج الموتى لعلكم تذكرون والبلد الطيب يخرج نباته بإذن ربه .الآية }

*الماء النازل على الأرض الهامدة وخروج النبات منها مجاز يقرب أمر الإعادة والإحياء بعد الموت كما يقرر قدرة الله على الخلق والإعادة .

* البلد الطيب والبلد الخبيث مجاز عن القلب المؤمن وقلب الكافر .

الفصل الثالث

الأنشطة التدريسية

إختيار الأنشطة

الاهتمام بنشاط الطالب ليس جديداً على الفكر التربوي لأن فكرة النشاط وصورها التطبيقية قديمة قدم بدايات التعلم نفسه، حيث يلاحظ أن المدارس القديمة في إسبرطة وأثينا كانت تهتم بضرورة اشتراك الطلاب في الحكم الذاتي والنوادي والمناظرات والرحلات والتمثيليات والاحتفال بالمناسبات ، ثم بعد ذلك نرى فكرة النشاط وصوره أكثر وضوحاً في الفكر التربوي لأفلاطون ورو سو ، وتبلورت أخيراً في فكرة جون ديوى " في نهاية القرن التاسع عشر،

ولقد مرت الأنشطة المصاحبة بثلاث مراحل –:

لمرحلة الأولى :

اعتبر المعلم وظيفته في الفصل التدريس فقط وبذلك أنكر النشاط ولم يعترف بمسئوليته عما يفعله الطلاب خارج نطاق المادة الدراسية من نشاط المرحلة.

المرحلة الثانية–:

أعطيت أهمية لأوجه النشاط ، وتناقص الاهتمام بالتدريس المدرسي التقليدي ولكن بقيت المادة المدرسية هي غاية الموقف التدريسي.

المرحلة الثالثة:

في نهاية القرن العشرين ومع ظهور الفلسفات التقدمية التي استهدفت فهم طبيعة المتعلم ، بدأت المطالبة بالإفادة من النشاط وعدم تجاهله،وظهر أول مقرر دراسي خصص لنظام وإدارة أوجه

النشاط في عام ١٩١٧ في جامعة كولومبيا ونشر أول كتاب يعالج برامج أوجه النشاط بطريقة منهجية في سنة ١٩٢٥ م، وبعد ذلك ظهرت عدة تنظيمات منهجية قائمة على النشاط وتميزت عن المنهج القائم على المادة الدراسية بمحاولة إبراز أهمية الفرد في العملية التدريسية

الوظائف الأساسية للنشاط المدرسي:

-تنمية مهارات معرفية لدى الطلاب.

-تنمية ميول الطلاب.

-الربط بين النظرية والتطبيق.

-تنمية مهارة الاتصال بين المعلم والمتعلم.

-تنمية مهارة التخطيط لدى الطلاب.

-تنمية مهارة العمل في فريق لدى الطلاب.

-تنمية القيم والاتجاهات المرغوب فيها

-استثمار وقت الفراغ ، تنمية المهارات الأساسية للتعلم.

أسس اختيار النشاط المدرسي -:

-هناك العديد من الأسس التي يجب على المعلم أن يراعيها عند التخطيط للأنشطة المصاحبة منها

-تحديد دور الطالب في النشاط الذي يتطلب مشاركة عدد من الطلاب.

-استخدام حواس الطالب المختلفة أثناء قيامه بالنشاط.

-تنويع النشاط بحيث يلبى ميول وحاجات الطالب الخاصة.

-ربط النشاط بالمادة المقررة وبالحياة.

-عدم الفصل بين الجانب الادراكى والجانبين الوجداني والمهارى.

-مناسبة النشاط لمستوى نضج الطلاب.

-استخدام مصادر التدريس المتاحة في البيئة التدريسية للطالب.

-أن تكون الاستجابة للنشاط نابعة من الطالب حتى يمكن بلوغ أهداف مراعاة ميول الطالب

-مساعدة الطالب ليكشف بنفسه النشاط بدلاً من قيام المعلم بذلك.

-اشتراك الطالب في اختيار النشاط.

-التخطيط لمساعدة الطالب على تطبيق ما يتعلمه من النشاط على مواقف جديدة.

-اشتراك الطالب في إجراءات تخطيط وتنفيذ النشاط.

-إيجاد توازن بين الأهداف والإجراءات التي تساعد على بلوغها.

-ربط النشاط بالموقف التدريسي بالفصل.

-توجيه الطالب إلى المصادر والوسائل التي تساعده على تذليل الصعاب التي تواجهه بدلاً من تقديم الحلول الجاهزة لها.

مجالات النشاط التي يمكن استخدامها في المنهج المطور:

أوجه نشاط غير ظاهرة-:

-الاستماع إلى وصف من المعلم أو الطالب بسبب تعذر وجود وسائل حية مثل وصف حادث تاريخي.

-الاستماع إلى نقاش في ندوة أو مناظرة بين مجموعة من الطلاب أو بين المعلم والطلاب أو بين مجموعة من الخبراء والمتخصصين.

-يطلب المعلم من الطلاب الاستماع ومشاهدة فيلم ثم يطلب منهم كتابة تقرير عما تضمنه الفيلم.

-مشاهدة صور ودراستها.

أوجه النشاط العملية-:

- رسم خرائط أو رسوم أو توقع بيانات على الرسم.
- عمل مجسمات بهدف زيادة فهم الطلاب لموضوعات الكتاب بتحويلها من الصورة اللفظية إلى الصورة الحسية.

- جمع صور تاريخية وطوابع بريد وأحجار وعينات من المحاصيل ، وذلك بهدف تدريب الطلاب على استخدام مصادر تعلم متعددة إلى جانب الكتاب المدرسي.
- (أوجه النشاط النظرية-:
- قراءات إضافية وتشمل قراءات في الكتب والمراجع والصحف اليومية وكتاب تقارير أخبارية عن أهم الأحداث الجارية والقضايا المعاصرة.
- إعداد خريطة زمنية توضح التتابع الزمني.

النشاط خارج حجرة الدراسة-:

ويتضمن نشاط داخل المدرسة وخارج المدرسة ومنها زيارة متاحف ومعارض ومصانع وغيرها.

- شروط استخدام الأنشطة المصاحبة في ضوء المنهج المطور .
- وضوح الأهداف المحددة للنشاط حتى لا يحدث تداخل بين النشاط وباقي أركان الموقف التدريسي.
- عدم الانتقال الفجائي من نشاط إلى آخر بهدف تسهيل الموقف التدريسي وعدم التداخل
- التنوع في أشكال النشاط حتى يمكن مراعاة الفروق الفردية بين الطلاب.
- التخطيط بين المعلم والطلاب لاستخدام الأنشطة وبذلك يمكن مراعاة قبول الطلاب لهذا النشاط

- تحقيق التوازن بين الموقف المخصص للنشاط وبين نوع النشاط حتى لا يطغى النشاط على عناصر الموقف التدريسي الأخرى.
- تناسب النشاط مع مستوى نضج الطلاب .

إختيارالوسائل التدريسية وأهميتها

" إن أفضل أنواع التعلم هو ما يتم من خلال تجارب خبرة حية ومباشرة وهذا ما اتبعه سقراط في تعليم تلاميذه إذ كان يخرج بهم إلى الأماكن العامة لكي يستمعوا إلى الناس ويناقشوهم في آرائهم وفى أساليب حياتهم " .

إلا أنه بمرور الزمن تعقدت الحياة، وازدادت تعقيداً في وقتنا الحاضر، حيث أنه من الصعب توفير هذا النوع من الخبرات، لوجود عوائق كثيرة مثل البعد الزماني والبعد المكاني وكثرة النفقات وكبر حجم الأشياء المطلوب دراستها أو خطورتها على حياة الطلاب ، لهذا كله أصبحت الحاجة ماسة إلى توفير خبرات أخرى تكون بديلة للخبرات المباشرة وتساعد في عملية التعلم فظهر ما يسمى بالخبرة الغير مباشرة ، وفى هذا النوع من الخبرات يتم التعلم عن طريق وسائل اتصال تربط ما بين الطلاب وما بين الواقع دون الخروج إليه ، وسميت هذه الوسائل بوسائل الاتصال " أو الوسائل التدريسية

" وهى متنوعة ومتعددة منها ما يسمع ومنها ما يشاهد ومنها ما يسمع ويشاهد في وقت واحد.

وتعتمد العملية التدريسية بوجه عام على مجموعة من العناصر ذات علاقة عضوية متماسكة وتفاعلات مستمرة لا يمكن فصلها عن بعضها البعض نظرا لما يوجد بينها من تكامل مستمر في أثناء العملية التدريسية ،ويمكن القول أن الوسائل التدريسية تمثل أحد هذه العناصر وتعد ركنا أساسيا في العملية التدريسية،ومرجع ذلك هو أن الوسائل التدريسية هي " القناة أو القنوات التي تمر خلالها الرسالة بين المرسل والمستقبل ،فهي باختصار عبارة عن قنوات للاتصال ونقل المعرفة ، بل أنها "ضرورة لكل مؤسسة تعليمية ولكل مدرس "ومن هنا " صار التعرف عليها وعلى أسس اختيارها واستخدامها وتقويمها أمراً لازماً لكل مسؤول في التدريس بمختلف مراحله" .

وتتعدد التعريفات حول مفهوم الوسائل التدريسية ،وقد تتباين في شكلها الظاهر إلا أنها لا تكاد تختلف كثيرا في المضمون ،فهناك من يعرف الوسائل التدريسية بأنها"الوسائل والأدوات التدريسية التي يستخدمها المعلم لنقل المحتوى سواء داخل حجرة الدراسة أو خارجها بهدف تحسين العملية التربوية،والتي لا تعتمد على الألفاظ واللغة "

كما تعرف الوسائل التدريسية بأنها "المواد التي تستخدم في حجرات الدراسة أو في غيرها من المواقف التدريسية لتسهيل فهم معاني الكلمات المكتوبة والمنطوقة " .

وهناك من يعرف الوسائل التدريسية بأنها" جميع الأدوات والمعدات والآلات التي يستخدمها المدرس والدارس لنقل محتوى الدرس إلى مجموعة من الدارسين سواء داخل الفصل أو خارجه بهدف تحسين العملية وذلك دون الاستناد إلى الألفاظ وحدها" .

وبالنظر إلى التعريفات السالفة الذكر نجد أنها وإن بدت متباينة إلا أنها في الحقيقة يمكن أن تصنف إلى مجموعتين إحداهما: عرفت الوسائل التدريسية في شكلها الكامن وهى "كونها مادة أو أداة لتوضيح المعاني أو شرح الأفكار أو تدريب الطلاب على المهارات "أما الأخرى :فقد عرفت في شكلها الظاهر وهى كونها "الأداة التي يمكن أن تساعد المتعلم للابتعاد عن اللفظية والرمزية" .

- أهمية الوسائل التدريسية في تعليم الطفل0

- تستخدم الوسائل التدريسية في تدريس التاريخ على نطاق واسع لاستحضار وتقديم الخبرات الجديدة للطالب ،فهي تكشف الغموض عن الماضي وتنير الحاضر وتبعث

الروح والمعنى في محتوى المادة المقروءة وتفسر الخبرات وتضيف إليها الأبعاد والمعاني الضرورية التي قد يكون من الصعب على الطلاب استجلاؤها وتلمسها .

- تجعل تعليم التاريخ عملية حسية أكثر منها عملية لفظية شفوية تعتمد على اللغة فقط ، وذلك من خلال اشتراك كل حواس الطلاب أثناء عملية التدريس وبذلك يكون التعلم أعمق أثراً وأبقى نتيجة ،ويمكن القول أن الوسائل التدريسية" تساهم في إكساب الطلاب الخبرة التربوية المتكاملة لما تحدثه من تغيير في شخصية الطالب يشمل الجوانب(الادراكية والوجدانية والسلوكية) نتيجة لما يتعلمه من معلومات وما يكتسبه من مهارات وقيم واتجاهات وأساليب تفكير وغيرها من أوجه التعلم التي يكون قد اكتسبها مما قدم له من خبرات".

- تثير اهتمام الطلاب ورغبتهم نحو دراسة التاريخ وخاصة إذا كانت الوسائل التدريسية مناسبة لمستواهم وملائمة لموضوع الدرس وهذا ما يترتب عليه ازدياد إقبالهم على الدرس والبحث والتحصيل ومضاعفة الجهد في القيام بأي نشاط تعليمي ٠

- تهيئ الفرصة الكاملة أمام الطلاب ليروا أماكن بعيدة عنهم وليشاهدوا أحداثا تاريخية وقعت منذ زمن بعيد ،ولكن بطرق حية وواقعية وهذا مما يجعلهم أكثر قدرة

على التعامل معها والتأثر بها والتعلم منها ٠

- تقوم بدور كبير في التأثير على قيم واتجاهات وميول الطلاب وبخاصة الراديو والتلفزيون والأفلام والكمبيوتر ٠

ويؤيد ما سبق دراسة كل من "رو يف Ruef وليونLune " ١٩٩٠ حيث أكدا على أهمية استخدام الوسائل التدريسية في تدريس الدراسات الاجتماعية ،وقد أشارا إلى فعالية استخدام الكمبيوتر في تدريس منهج التاريخ،على اعتبار أن الكمبيوتر يعد من أهم الوسائل التدريسية التي تساير روح العصر،لهذا رأيا أنه يجب تدريب المعلمين على كيفية استخدامه ،بالإضافة إلى توفير البرامج الجيدة التي تساهم في جذب انتباه الطلاب والمعلمين.

١. تساعد الوسائل التدريسية على زيادة معلومات ومعارف الطلاب في وقت يقل كثيراً عن الوقت الذي تستغرقه الطريقة اللفظية

٢. تساعد على زيادة نسبة تذكر حقائق ومعلومات التاريخ،ذلك لأنها توفر الخبرات الحسية ذات المعنى عند الطلاب ،كما أنها تثير اهتمامهم ونشاطهم الذاتي ٠

٣. تحل الوسائل التدريسية محل الخبرة المباشرة التي يصعب الوصول إليها لمشاهدتها

وذلك إما لخطورتها أو كبر حجمها أو كثرة نفقاتها مثل السفر إلى دولة بعيدة أو لبعدها الزماني والمكاني، وهى بذلك تزيد من كفاءة تعليم التاريخ ودعمه ٠

٤. تساعد الطلاب على التفكير السليم ،ذلك لأنها تمدهم بالمعلومات التي تلزم لتحديد المشكلة وفرض الفروض التي تساهم في حلها واختبار صحة هذه الفروض ، وعلى ذلك يمكننا القول بأن الطالب كثير المعلومات والمعارف يكون أقدر على التفكير السليم من الطالب المحدود في هذه النواحي .

٥. تساهم في حل مشكلة الفروق الفردية بين الطلاب سواء أكانت فروقاً جسمية أو تحصيلية أو في القدرات العقلية ،ذلك لأنها تهيئ الفرصة الكاملة لكل منهم لأن يتعلم في حدود إمكانياته وقدراته الخاصة به ٠

ومن الوسائل التدريسية التي يمكن أن تستخدم في تدريس منهج التاريخ المطور ما يلي:

-السبور

-الملصقات

-الصور

-النماذج

-العينات

-الصور المتحركة

-التمثيليات

-الخرائط

-المعرض

-الإذاعة

-التلفزيون

-الأفلام

-الكمبيوتر

- الرحلات التدريسية.

المثيرات في الدرس:

يقصد المثيرات " جميع الأفعال التي يقوم بها المعلم بهدف الاستحواذ على انتباه التلاميذ أثناء سير الدرس ، وذلك عن طريق التغيير المقصود في أساليب العرض "

وتوجد أساليب عديدة ومختلفة لتنويع المثيرات ، من هذه الأساليب ما يلي-:

١ -التنويع الحركي-:

ويعني أن يغير المعلم من مـوقعه في حجرة الدراسة ، فلا يظل طوال الوقت جالساً أو واقفاً في مكان واحد ، وإنما ينبغي عليه أن يـتنقل داخل الفصل بالاقتراب من التلاميذ ، أو التحرك بين الصفوف ، أو الاقتراب مـــن السبورة ، أو غير ذلك . فمثل هذه الحركات البسيطة من انب المعلم تعمل على جذب انتباه التلاميذ.

٢ -التركيز-:

ويقصد به الأساليب التي يستخـــدمها المعلم بهدف التحكم في توجيه انتباه التلاميذ . ويحدث هذا التحكم إما عن طريق استخدام لغة لفظية أو غير لفظية أو مزيج منهما.

ومن أمثلة اللغة اللفظية التي تستخدم في توجيه الانتباه-:

- انظر إلى الشكل التوضيحي.
- أنصت إلى هذا.
- لاحظ ما يحدث عندما أصل هاتين النقطتين.
- لاحظ الفرق في اللون.

ومن أمثلة اللغة غير اللفظية-:

- استخدام مؤشر لتوجيه الانتباه
- اهتزاز الرأس

- استخدام حركات اليدين
- الابتسام وتقطيب الجبين

ويمكن للمعلم أن يستخدم مزيجاً من اللغتين في آن واحد.

٣ -تحويل التفاعل-:

يعتبر التفاعل داخل الفـــصـل من أهم العوامل التي تؤدي إلى زيادة فاعلية العملية التدريسية ، وهناك ثلاثة أنواع من الـــتفاعل يمكن أن تـــحدث داخل الفصل : تفاعل بين المعلم والتلاميذ، تفاعل بين المعلم وتلميذ، وتفاعل بين تلميذ وتلميذ.

ويحدث النوع الأول من أنـواع التـــفاعل وهو التفاعل بين المعلم ومجموعة التلاميذ : خلال الأنشطة التدريسية المتمركزة حول المـــعلم ، كما يحدث عندما يحاضر المعلم ، أو يقدم عرضاً توضيحياً للفصل ككل.

والنوع الثاني وهو التفاعل بين المـــعلم وتلميذ ، يحدث عندما يوجه المعلم انتباهه إلى تلميذ معين لكي يجعله يندمج في المناقشة أو يجيب عن سؤال محدد ، وهنا لا يكون النشاط التدريسي متمركزاً حول المعلم ، وإنما يكون متوجهاً بواسطة المعلم.

أما النوع الثالث فهو ذلك التفاعل الذي يحـــدث بين تلميذ وتلميذ، وهنا تكون الأنشطة التدريسية متمركزة حول التلاميذ، ودور المعلم يقتـصر على التوجيه فقط، فعلى سبيل المثال قد يثير أحد التلاميذ مشكلة أو سؤالاً، وبدلاً من أن يـجيب المعلم على هذا السؤال، فإنه يقوم بتوجيهه

إلى تلميذ آخر لكي يجيب عنه. والمعلم الكـفـء لا يقتصر على نوع واحد من هذه الأنواع الثلاثة ، بحيث يكون نمطاً سائداً في تدريسه ، وإنما يحاول أن يستخدمها في الدرس الواحد ، وفق ما يتطلبه الموقف.

وهذا الانتقال من نوع من أنواع الــتفاعل إلى نـوع آخر، يساعد على اندماج التلاميذ في الأنشطة التدريسية ويعمل على جذب انتباههم.

٤ –الصمت –:

يمكن استخدام الصمت والتوقف عن الــحديث لفتــرة قصيرة ، كأسلوب لتنويع المثيرات ، مما يساعد على تحسين التدريس والتعلم ، بطرق شتى مثل –:

* يساعد الصمت على تجزئة المـعلومـات إلى وحدات أصغر ، مما يحقق فهماً أفضل للمادة التدريسية .

* يمكن أن يجذب الصمت انتباه التلاميذ ، ويكون إشارة لتهيئتهـم للنشاط التدريسي الجديد.

* يمكن أن يستخدم التوقف أو الصمت للتأكيد على أهمية نقطة معينة.

* يوفر وقتاً للتلاميذ لكي يفكروا في سؤال أو يعدوا أنفسهم للإجابة على سؤال.

* يساعد المعلم على الاستماع لاستجابات المتعلمين.

* يقدم الصمت للتلاميذ نموذجاً لسلوك الاستماع الجيد.

* يمكن استخدام الصمت لإظهار عدم الموافقة على سلوك غير مرغوب فيه من جانب التلاميذ.

٥ –التنويع في استخدام الحواس والوسائل التدريسية –:

يجب على المعلم أن يعد دراسة بحيث يـخاطب كل حواس المتعلم ، بمعنى أن يستخدم أنشطة ووسائل تعليمية متنوعة تثير جميع حــواس المتعلم وليس حاسة واحدة فقط لكي يتحقق التعلم الفعال ولجذب انتباه المتعلم ولمراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين .

الفصل الرابع

أساليب تنفيذ الدرس

أساليب تنفيذ الدرس

الأسلوب الأول :-

طرح الأسئلة التحفيزية حول موضوع الدرس الجديد فإذا كان موضوع الدرس الجديد عن (الحرارة والبرودة) مثلاً فهو قد يبدأ الدرس الجديد بطرح سؤال مثل : لماذا نرتدي الملابس الخفيفة في الصيف والملابس الثقيلة في الشتاء ؟ أو بماذا تشعر عندما تجلس بجوار المدفئة أو إذا لمست قطعة ثلج ؟

ويتلقى المعلم الإجابات من التلاميذ . وبعد الانتهاء من الإجابة يقول المعلم لتلاميذه عنوان الدرس الجديد وهو الحرارة والبرودة ثم يسجله علي السبورة ، ويبدأ في تدريس نقاطه أو عناصره .

الأسلوب الثاني :-

حكاية القصص ، فإذا كان موضوع الدرس هو (الصداقة) مثلاً ، فإن المعلم قد يبدأ الدرس بحكاية القصة التالية : أحمد زميل محمود في الفصل الدراسي وصديقه ، قبل الامتحان بثلاثة أيام مرض محمود وانقطع عن الدراسة ، حزن أحمد علي صديقه وخاف عليه من الرسوب ، استأذن أحمد والدته لزيارة محمود ومساعدته في مذاكرة دروسه فسمحت له ، ذهب محمود إلي المدرسة وأدي الامتحان ونجح ففرح محمود فرحاً شديداً وشكر صديقه أحمد علي حسن صنيعه.

وبعد سرد القصة يناقش المعلم تلامـــيذه في أحداثها . ومن خلال المناقشة يتوصل التلاميذ إلي أن عنوان الدرس هو الصداقة ، ثم يسجل المعلم هذا العنوان علي السبورة ويبدأ في تدريسه .

الأسلوب الثالث -:

عرض وسيلة تعليمية (صورة أو رســم أو عينة أو فيلم قصير) لها صلة بموضوع الدرس أو إحدى نقاطه-:

فإذا كان موضــوع الدرس هو (تلوث الماء) مثلاً ، فإن المعلم قد يعرض علي تلاميذه صور فوتوغرافية أو فـيلم ثابت أو شرائح شفافة ، ثم يناقشهم فيما شاهدوا ، وبعد المناقشة يتوقع التلاميذ عنوان الدرس هو تلـوث الماء ، فيكتبه المعلم علي السبورة ويبدأ في تدريس هذا الموضوع .

الأسلوب الرابع-:

عرض أحـداث جارية فإذا كان الـدرس عن (الفيروسات) مثلاً ، فان المعلم قد يبدأ الدرس بقراءة مـقال مكتوب في احدي الصحف اليومية الصادرة حديثاً عن انتشار مرض أنفلونزا الطيور ، ثم يسال عن الميكروب الـمسبب لهذا المرض ؟ وما سبب انتشاره بشكل وبائي ؟

وبعد المناقــشة ، يتوصل الطلاب إلي أن الميكروب المــسبب لهذا المرض هو احد الفيروسات، ثم يكتب المعلم عنوان الدرس علي السبورة ويبدأ في تعليمهم نقاطه أو عناصره .

الأسلوب الخامس-:

تقديم بعض الآيات القرآنية أو الأحاديث الشريفة.

فإذا كان موضوع الدرس عن (الماء) مثلاً ، فقد يبدأ المعلم الدرس بأية قرآنية مثل قوله تعالي : " وجعلنا من الماء كل شيء حي " ويكتبها علي السبورة ثم يقراها علي تلاميذه ، ويناقشهم في تفسير الآية وصولاً إلي أن هذه الآية تدل علي أهمية الماء للحياة ثم يكتب عنوان الدرس علي السبورة (الماء) ويبدأ في تدريس عناصره .

الأسلوب السادس -:

ممارسة الطلاب لنشاط من الأنشطة الاستقصائية أو الكشفية

فإذا كان عنوان الدرس هو "فطر عفن الخبز" ، فإن المعلم قد يبدأ الدرس بنشاط يتم فيه توزيع قطع متعفنة من الخبز على الطلاب ، ويطلب منهم فحصها بواسطة الميكروسكوب للتعرف على الكائن الدقيق المسبب لهذا العفن، ويعتبر هذا النشاط مقدمة لتعليمهم ذلك الدرس .

الأسلوب السابع -:

ربط موضوع الدرس السابق بالدرس الجديد

إذا كان موضـــوع الدرس الجديد هو (الوجبة الغذائية الكاملة) ، فإن المعلم قد يبدأ الدرس بمراجعة محتوى الدرس السابق (أنواع الأغذية وأهميتها) وربطه بالدرس الجديد ، فيقول مثلاً-:

"لقد درسنا في الدرس الســابق أنواع الأغذية ، وهي الــبروتينات والفيتامينات والمواد الكربوهيدراتية والمواد الدهنيـــه والأملاح المعدنية والماء ، وفي هذا الدرس ســوف ندرس كيف نختار من هذه المواد وجباتنا اليومية ، بحيث تتصف كل منها بالغذاء الكامل"

ثم يكتب عنوان الدرس على السبورة (الوجبة الغذائية الكاملة) ويبدأ في شرح نقاطه.

الأسلوب الثامن -:

تقديم منظم متقدم في صورة لفظية

فإذا كان موضــوع الدرس هو تركيب جسم الإنسان ، فإن المــعلم قد يبدأ هذا الدرس بعرض المنظم المتقدم التالي مكتوباً على السبورة أو لوحة ورقية أو معروضاً بجهاز الرأس فوق الرأس

الفصل الخامس

التقويم

أساليب التقويم

هي عملية يقوم بها الفرد أو الجماعة لمعرفة مدى النجاح أو الفشل في تحقيق عمل ما، ووفقاً لهذه المفهوم فان تقويم التدريس عملية نقوم بها لتحديد مدى النجاح أو الفشل في تحقيق الأهداف التي يتضمنها المنهج أو جزاء محدودة منه، أو التي تتصدر درسا أو مجموعة دروس وكذلك تحديد نقاط القوة أو الضعف ،مما يعين على تحقيق الأهداف المنشودة في أحسن صورة ممكنة. ونستخدم لذلك أدوات كالأختبارات الشفهية والتحريرية والملاحظة وملفات إنجاز الطلاب وغيرها

أولاً: مهارة صياغة الأسئلة:

تعتبر مهارة صياغة الأسـئلة من مهارات طرح الأسئلة التي يجب أن يمتلكها المعلم ويستخدمها عند قيامة بممارسة عملية التدريس.

وتتطلب الصياغة الجيدة للأسئلة من المعلم مراعاة بعض المعايير أو الإرشادات والتي نوجزها فيما يلي-:

- ارتباط الأسئلة بالأهداف التدريسية المراد تحقيقها.
- تنوع مستويات الأسئلة، فـلا تتركز فقط حول مجموعة أسئلة المستويات الدنيا من التفكير، بل تتضمن أيضاً أسئلة المستويات المتوسطة وكذلك أسئلة المستويات العليا للتفكير .
- مناسبة الأسئلة لمستويات التلاميذ وقدراتهم

- وضوح الأسئلة وتجنب الأسئلة الغامضة.
- تجنب الأسئلة التي تتطلب الإجابة بنعم أو لا
- يجب أن يستدعي السؤال فكـرة واحدة ، في السؤال المركــب الذي يشمل على أكثر من فكرة يمثل عائقاً أمام الـتلميذ في تنظيم إجاباته حول كل فكرة على حدة، ولذا فسؤال مثل : " ما أنواع التفاعـلات النووية ؟ وما مخاطرها؟ وما مميزاتها؟ " يمثل سـؤالاً مركباً يشتمل على أكثر من فكرة.
- أن تكون صـــياغة الأسئلة في أقل عدد ممكن من الكلمات ، فالأسئلة طويـلة الصياغة تكون أقل وضوحاً للطالب ويصعب عليه إدراكها وتسبب الشعور بالضيق
- أن تكون الـكلمات المستخدمة في صياغة السؤال مألوفة ولها مدلول عقلي واضح لدى الطلاب.
- أن يكون التركيب اللغوي للسؤال صحيحاً.
- ألا يوحي السؤال بالإجابة الصحيحة للطالب ، فسؤال مثل " تسمى عواصم بعض الدول بنفس مسمى الدولة ، فما عواصم دولة الجزائر؟"
- أن يكون للسؤال قيمة علمية
- ضرورة ترتيب الأسئلة بشكل منطقي ومتتابع ويحسب ترتيب توجيهها أثناء الدرس
- أن يكون عدد الأسئلة وزمن الإجابة بها مناسباً لوقت الحصة.

ثانياً : مهارة توجيه الأسئلة-:

وتتكون هذه المهارة من مجموعة من السلوكيات أو المهارات الفرعية ، وهي -:

- ينظم جلوس الطلاب بشكل يسهل إلقاء الأسئلة والإجابة عنها.
- يختار ألأوقات المناسبة لتوجيه الأسئلة
- يلقى الـسؤال بلغة بسيطة ومفهومة ومباشرة بحيث يكون تركيب السؤال منـصباً على مضمون السؤال.
- يلقى السؤال بنبرة فيها الحماس والود
- يلقى السؤال بالسرعة المناسبة حسب مستوى السؤال المطروح، فأسئلة المستويات الدنيا من الـتفكير يمكن توجيهها بسرعة ، أما أسئلة المستويات المتوسطة والعليا فيلقيها ببطء حتى يمكن فهم المقصود منها
- يوجه السؤال إلـى جميع الطلاب وليس لطالب معين أو مجموعة من الطلاب
- يوجه أسئلة متنوعة ويراعى العدالة في توزيعها على الطلاب.
- يشجع جميع الطلاب على المشاركة في الإجابات.
- ينتظر فترة من الـوقت (فترة سكوت) قبل أن يـسمح لأول طالب بالإجابة، وهذه الفترة تتيح له الفرصة للتفكير، وتمتد من ٣ ثوان حتى ١٥ ثانية
- عدم السماح بالإجابات الجماعية ، وفرقعة الأصابع وترديد كلمة "أنا."

- يطلب من أحد الطلاب الإجابة عن السؤال وينادية باسمه
- ينظر باهتمام إلى الطالب المجيب وحثه على الإجابة باللغة الفصحى
- إعطاء فرصة للطلاب لإكمال إجابتة وعدم مقاطعته.
- لا يسمح بمقاطعة الطالب المجيب من قبل زملائه
- تسجيل بعض عناصر الطالب على السبورة إذا كان ذلك ضرورياً

ثالثاً : مهارة معالجة إجابات التلاميذ-:

وهذه المهارة تتضمن مجموعة من السلوكيات أو المهارات الفرعية وهي-:

- لا يتجاهل إجـــابة أي طالب ، فلا يعيد طرح السؤال الواحد إلى طالب آخر أو
- يطرح سؤالاً جديداً قبل أن يعقب على إجابة الطالب الأول.
- لا يتسرع في الإجابة على السؤال الذي طرحه على الطلاب.
- لا يستخدم عبارات محبطة أو ساخرة تعليقاً على إجابات الطلاب الخاطئة.
- ينوع مــن أساليـب التعامل مع إجابة الطالب حسب صحة هذه الإجابة ، ويوجد أربعة أشكال رئيسية لهذه الإجابات هي-:

أ- إجابة صحيحة تماماً ومصاغة بشكل جيد.

ب- إجابة صحيحة لكنها غير مصاغة بشكل دقيق علمياً.

جـ- إجابة فيها جزء من الصحة وجزء من الخطأ

د- إجابة (لا أعرف) أو الإجابة الخاطئة.

وفيما يلي بيان لكيفية تعامل المعلم مع كل منها :

(أ) كيفية التعامل مع الإجابة الصحيحة المصاغة بشكل جيد : يمكن أن يتعامل المعلم مع هذه الإجابة بواحدة أو أكثر من الأساليب التالية-:

(أ-١) تعزيز الإجابة الصحيحة بأساليب لفظية أو غير لفظية.

(أ-٢) ترديد إجابة الطالب بحماس وبصوت يسمعه جميع الطلاب.

(أ-٣) توجـــيه سؤال أو أكثـــر إلى نفس الطالب المجيب بعد إجابته عن السؤال الأصلي ، بـفرض توسيع تلك الإجابة أو إعطاء أمثلة لتفسيرها أو بفرض رفع مستوى الطالب تفكيرياً.

(ب) كيـفية التعامل مع الإجابة الصحيحة المصاغة بشكل غير دقيق علمياً: يمكن أن يخبر المعلم الطـــالب بأن إجابته تدل على الفهم ، إلا أنها في حاجة إلى إعادة صياغتها بشكل أكثر دقة.

(جـ) كيفية التـعامل مع الإجـــابة التي فيها جزء صحيح وجزء خاطئ : يمكن أن يتعامل المعلم مع هذه الإجابة بواحد أو أكثر من الأساليب الآتية:

(جـ-١) يـشير إلى الطالب بـأن إجابتة فيها جزء صحيح وجزء خاطئ ، وأن علية التفكر في تصحيح الجزء الخاطئ بنفسه.

(جـ-٢) طـــرح سؤال أو عدة أســئلة على نفس الطالب المجيب تستهدف مساعدته على أن يكتشف الخطأ بنفسه والعمل على تصحيحه.

(جـ-٣) تزويد الطالب بتلميحات لفظية مبـاشرة تعمل على بيان الجزء الخاطئ ومن ثم تصحيحه.

(د) كيفـية التعامل مع الإجابة (لا أعرف) أو الإجـابة الخاطئة : يمكن أن يتعامل المعلم مع هذه الإجابة بواحدة أو أكثر من الأساليب الآتية-:

(د-١) يطلب من الطالب التفكير مرة أخرى في السؤال مع تشجيعه لفظياً.

(د-٢) إعادة صياغة السؤال بعبارات أسهل.

(د-٣) تبسيط السؤال أو تجزئته إلى عدة أسئلة فرعية.

(د-٤) إعطاء سؤال ثان أسهل من السؤال الأصلي.

(د-٥) طـرح سؤال أو عدة أسئلة لمساعدة الطالب على اكتشاف الخطأ ، ومن ثم تصحيحه بنفسه.

(د-٦) إعادة توجيه السؤال إلى طالب آخر ليجيب عنه .

الصفات الواجب توافرها في المعلم

١ –حسن المظهر والأناقة بما يليق بمكانته ووقاره. فَكَمْ عاب الطلابُ على معلم لا يأتي بملابسَ وقورة تليق بمكانته، أو تناسب سنه، وهي من الأمور التي قد يغفلها المعلم وهي من الأهمية بمكان.

٢ –التفاؤل والثقة بالنفس وبث السعادة في نفوس الطلاب، من خلال الابتسام أثناء الدرس؛ مما يضفي إقبالا وسرورا نحو تعلم المادة.

٣ –حسن التعامل مع الطلاب بما يليق بثقافات الطلاب من ناحية، وبثقافة المجتمع من ناحية أخرى.

٤ –موهوب في طرق تدريسه؛ فكل يوم لديه جديد يبهر به طلابه.

٥ –اجتماعي يستطيع التفاعل مع طلابه حتى خارج الصف، فالمعلم المنطوي لا يمكنه التفاعل بكفاءة داخل الصف أو خارجه، أما المعلم الودود المرن فيكون أكثر جاذبية للطلاب طوال الوقت.

٦ –نشيط يبعث في نفوس الطلاب الحماس، ويظهر ذلك في حماسه وحركته المستمرة داخل الصف.

٧ –قادر على العمل فترات طويلة؛ فربما يتطلب العمل أوقاتا إضافية للتدريس، أو التصحيح، أو غيرها من الأعمال، ومن ثم لا بد له من تأهيل نفسه على ذلك.

٨ –الثقة بالنفس دون تكبر أو ضعف، فالمدرس عزيز قوي لا يقبل إساءة الطلاب أو غيرهم نحوه؛ كي يكون قدوة حسنة لهم، مع حنوه وتواضعه لهم.

٩ –اعتدال الرأي بدون إفراط أو تفريط؛ فلا يتعصب لقضية ما أو رأي ما، وإنما يتقبل كل الآراء بصدر رحب؛ مما يكسب طلابه الاعتدال والوسطية.

١٠ –القدرة على تحمل المسؤولية؛ فربما توكل له مهام صعبة (كأن يساعد الطلاب على إنهاء محتوى معين في وقت قليل أو قبيل الامتحان)؛ فينفذ تلك المهمة على أكمل وجه.

١١ –الالتزام في مواعيد العمل، واحترام الوقت المحدد للدرس دون نقصان؛ فيكسب طلابه تلك الميزة من خلال القدوة.

١٢ –إعطاء كل طالب حقه في الاهتمام والرعاية، وهي من أصعب الأشياء نظرا للفروق الفردية بين الطلاب – خاصة مع الأعداد الكبيرة– لكنها تحقق تأثيرًا بالغا في حب الطلاب لأستاذهم.

١٣ –قوة الشخصية، والقدرة على ضبط الفصل، والحزم وقت الحاجة؛ مما يخلق له هيبة ووقارا.

١٤ –الديمقراطية في تعامله مع طلابه؛ من خلال مشاركتهم في إعداد الدروس، ووسائلها وطرائقها بل تقويمها.

١٥– الطلاقة اللفظية، وقوة الإقناع، وحسن العرض والتعبير، ولا يتأتى ذلك إلا بالتقويم الذاتي، والتقويم المستمر من قبل رؤساء العمل والزملاء.

المراجع

- حسن حسين زيتون (٢٠٠١) تصميم التدريس رؤية منظوميه, ط ٢, القاهرة : عالم الكتب.
- محمود محمد غانم(١٩٩٥) التفكير عند الأطفال تطوره وطرق تطويره, ط ١, عمَان : دار الفكر .
- فاروق فهمي, منى عبدالصبور(٢٠٠١): المدخل المنظومي في مواجهة التحديات التربوية المعاصرة والمستقبلية, ط ١, القاهرة : دار المعارف.
- محسن علي عطية(٢٠٠٦): الكافي في أساليب تدريس اللغة العربية . ، دار الشروق ، الأردن .
- محسن علي عطية (٢٠٠٨): الاستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال . ، دار صفاء ، الأردن .